



21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

## تعطيل الدوام الرسمي طوال الأسبوع المقبل بمناسبة عيد الفطر

بغداد/ المدى

قررت الحكومة العراقية تعطيل الدوام الرسمي طوال الأسبوع المقبل بمناسبة عيد الفطر. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان، إن مجلس الوزراء قرر خلال جلسة الثلاثاء، تعطيل الدوام الرسمي طيلة أيام الأسبوع المقبل بمناسبة عيد الفطر المبارك. ومن المتوقع أن يكون يوم الاثنين المقبل الموافق 31 آذار الجاري هو أول أيام عيد الفطر المبارك.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5878) السنة الثانية والعشرون – الأربعاء (26) آذار 2025

جريدة سياسية يومية

## خطوات تصعيدية غير مسبوقه من نقابة التمريض؛ «مطالبنا ليست امتيازات»

بغداد/ تبارك عبد المجيد

الكوادر التمريضية، عن هل ستكون هذه الخطوات لتهدئة الوضع أم ستكون استجابة حقيقية؟ تحدث مرتضى جعفر، رئيس لجنة الانضباط في نقابة التمريض قائلًا، إن «النقابة انتهجت منذ تأسيسها عام 2020 أسلوب الحوار والتواصل الرسمي مع وزارة الصحة، باعتبارها جزءًا من المنظومة الصحية، إلا أن تلك الجهود لم تلق استجابة جديده أو إرادة لتحقيق المطالب».

وأوضح جعفر لـ (المدى)، أن الوزارة استمرت في تجاهل مطالب الكوادر التمريضية رغم المخاطبات الرسمية المتكررة، مما دفع النقابة إلى اتخاذ خطوات تصعيدية والتوجه إلى الرأي العام للتحرك الشعبي.

■ التفاصيل ص2

علقت نقابة التمريض، أمس الثلاثاء، دوام كوادرها التمريضية في العراق، في خطوة تصعيدية غير مسبوقة، وذلك بعد سلسلة من المخاطبات الموجهة إلى وزارة الصحة بشأن مطالبهم، فضلا عن تظاهرات سابقة تعرضوا خلالها للإهانة والاعتداء. تعليق الدوام تم استئنافه بعد ساعات من التعليق، بطلب من نقابة التمريض، حيث التقى نقيبها فراس الموسوي مع رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، والذي أبدى اهتماما بشريحة المرضى، عقبه لقاء مع وزير الصحة.

ووفقا لبيان النقابة، سيتم الاستجابة لـ 20 مطلبًا لكوادر التمريض. ويبقى تساؤل

## قبل كشف بغداد لـ «التزوير الإيراني» واشنطن فتشت أوراق «النفط العراقية» في آخر 3 أشهر بسبب طهران

بغداد/ تميم الحسن

تداول بغداد إنقاذ البلاد من أزمة بسبب «عدم قناعة» واشنطن بعلاقة العراق بتزوير النفط الإيراني. ويبدو أن ذلك قد دفع الحكومة العراقية، لأول مرة، إلى الكشف عن «تزوير إيراني» يهدف إلى تهريب النفط العراقي. جاء ذلك بعد توقف نشاط «الفصائل»

المؤيدة لطهران، والتي تستعد للدخول في الانتخابات المقبلة، وإعلان بغداد أنها «خارج محور المقاومة». وأمس، قال حسين علاوي، مستشار الحكومة، إن بغداد أبلغت عن «تزوير إيران» بوثائق لتهريب النفط العراقي، لحمائية «سعة تجارة النفط» وشركة سومو». وخلال رد المستشار عن احتمال قيام بغداد برفع شكوى ضد طهران، أوضح في مقابلة

تلفزيونية أن «الحكومة العراقية ستتخذ المسارات الدبلوماسية لحل هذه المشكلة»، مشيرًا إلى أنه قد تم تبادل المعلومات «بين العراق وأمريكا حول هذه الحادثة». وأكد حسين أن العلاقة بين طهران وبغداد «جيدة في الجانب السياسي»، كما أن علاقة بغداد مع واشنطن «متميزة». نقلت وسائل إعلام إيرانية عن مسؤول نفطي إيراني قوله إنه قد أسى فهم

■ التفاصيل ص3

## وفد أمريكي رفيع يزور العراق قريبا

بغداد/ المدى

أكد مستشار رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية، فهد علاء الدين، أن هناك زيارة مرتقبة لوفد أمريكي رفيع لدراسة فرص الاستثمار بالعراق، فيما اشار إلى أن هناك شراكة عراقية - أمريكية في مكافحة الإرهاب والتسويق الإقليمي. وقال علاء الدين إن «العلاقة بين العراق والولايات المتحدة تُعد من العلاقات الاستراتيجية التي تستند إلى المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، وتستند إلى اتفاق الإطار الاستراتيجي الموقع بين البلدين». وأوضح أن «الجانبين يعلان حاليا على تطوير خارطة طريق تهدف إلى توسيع وتعميق هذه العلاقة، بما يشمل تعزيز التعاون في مجالات عدة مثل الاستثمار، تطوير البنى التحتية في قطاعات الطاقة، التكنولوجيا، والزراعة، فضلا عن استمرار الشراكة في مكافحة الإرهاب والتنسيق في الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وأشار إلى أن «العراق يشهد حاليا تطورًا ملحوظًا على المستوى الاقتصادي، مما يوفر فرصًا واعدة في قطاعات حيوية ومتعددة، كما أن

الولايات المتحدة تُبدي اهتمامًا متزايدًا بهذه الفرص، حيث هناك تواصل مستمر مع عدد من الشركات الأمريكية الكبرى التي أبدت رغبتها في دخول السوق العراقي، خاصة في ظل التوجهات الحكومية لدولة رئيس الوزراء والجهود المبذولة لتسهيل بيئة الأعمال وتوفير الضمانات والحوافز للمستثمرين الأجانب». وأضاف أن «العراق سيستقبل قريباً وفداً رفيعاً يضم ممثلين عن كبرى الشركات الأمريكية لبحث فرص الاستثمار والإطلاع على الواقع الجديد والمستقر في العراق، بالإضافة إلى عقد لقاءات مع المسؤولين الحكوميين والشركات المحلية». وفيما يتعلق بالزيارات الرسمية لدولة رئيس الوزراء إلى الدول الصديقة والشريكة، أكد علاء الدين أن «كل زيارة تُنظم وفق جدول عمل وبرنامج يخدم المصالح المشتركة للبلدين».

وأعلن عن «زيارة مرتقبة إلى دولة إقليمية، تليها الاستعدادات الجارية لانعقاد القمة العربية، التي ستعقد في توقيت حساس في ظل التحديات والاضطرابات الأمنية والسياسية التي تشهدها المنطقة».

حسن الجنابي يكتب:

## الحرب الباردة بنسختها الثانية

6

## بغداد تستكمل إجراءات تمويل رواتب كردستان

أربيل/ المدى

أعلنت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كردستان، أن جميع الإجراءات المتعلقة بتمويل رواتب شهر آذار قد اكتملت. ووفقا لبيان صادر عن الوزارة، ستقوم وزارة المالية في الحكومة الاتحادية بتحويل مبلغ (954.880.467.779) دينار، لتمويل لرواتب الموظفين والمتقاعدين في الإقليم. وأشار البيان إلى أن المبلغ سيُودع اليوم

## محاكم الأحوال الشخصية تباشر إبرام عقود الزواج وفق المذهب الجعفري

بغداد/ المدى

أعلن عضو مجلس النواب، رائد المالكي، مباشرة محاكم الأحوال الشخصية بإبرام عقود الزواج وفق المذهب الجعفري، بعد اختيار الطلاق وفق المذهب الجعفري. وأشارت الوثيقة الصادرة عن محكمة الأحوال الشخصية في قضاء القرنة شمالي محافظة البصرة، إلى أن المحكمة أقرت حق المنفصلين

الزواج وفقاً لنموذج العقد الجديد على المذهب الجعفري، وبحسب وثيقة صادرة عن إحدى محاكم الأحوال الشخصية في البصرة، شهدت المحافظة أمس الثلاثاء، أول حالة انفصال بين زوجين بعد اختيار الطلاق وفق المذهب الجعفري. وأشارت الوثيقة الصادرة عن محكمة الأحوال الشخصية في قضاء القرنة شمالي محافظة البصرة، إلى أن المحكمة أقرت حق المنفصلين

الزواج وفقاً لنموذج العقد الجديد على المذهب الجعفري، وبحسب وثيقة صادرة عن إحدى محاكم الأحوال الشخصية في البصرة، شهدت المحافظة أمس الثلاثاء، أول حالة انفصال بين زوجين بعد اختيار الطلاق وفق المذهب الجعفري. وأشارت الوثيقة الصادرة عن محكمة الأحوال الشخصية في قضاء القرنة شمالي محافظة البصرة، إلى أن المحكمة أقرت حق المنفصلين

في اختيار المذهب الجعفري، كأول حالة تشهدها المحافظة. يذكر أنه في 21 من شهر كانون الثاني الماضي، أقر تعديل قانون الأحوال الشخصية ضمن حزمة تشريعات أخرى، بما فيها قانون إعادة الملكات وتعديل قانون العفو العام الثاني. وكان البرلمان قد فشل في أكثر من جلسة بتعمير مشاريع القوانين الثلاثة، وذلك لما حملته من جدل سياسي وشعبي واعتراضات، قبل أن يتم تمرير

## السحر والشعوذة.. «ظاهرة مسيئة» تلاحق أهالي الأنبار وتهدد السلم المجتمعي

الأنبار/ محمد علي

تشهد محافظة الأنبار في الآونة الأخيرة انتشاراً خطيراً للظاهرة السحر والشعوذة، مما باتت تهدد السلم المجتمعي، إذ نفذت القوات الأمنية حملة اعتقالات ضد المنورطين في هذه الأعمال، بهدف الحد من تأثيراتها السلبية وضمان استقرار المحافظة. ويقول الأكاديمي، كاظم يوسف، المختص في علم النفس، خلال حديث لـ (المدى) إن «الحديث عن ظاهرة السحر وانتشارها في المجتمعات يعود إلى عدة أسباب، يمكن تناولها من منظور علم النفس الاجتماعي فكل رقعة جغرافية يكثر فيها الجهل والابتعاد عن العلم تكون بيئة خصبة لانتشار مثل هذه الظواهر». ويبين أنه «منذ عام 2003 وحتى الآن، لا نجد مؤسسات علمية رصينة تعمل على تثقيف المجتمع، وهذا ما يفسح المجال لانتشار السحر والشعوذة»، مضيفاً أن «من الناحية السيكولوجية، نجد معظم القضايا التي تدفع الأفراد إلى اللجوء للسحر والشعوذة تعود إلى أساسها إلى الضغوط النفسية

والاضطرابات العقلية والأشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسية يلجؤون إلى السحرة والشعوذين بحثاً عن حلول لمشاكلهم». ويؤكد يوسف أن «استمرار مثل هذه الظواهر الخطيرة في المجتمع يترك آثاراً سلبية وخيمة، أبرزها تشكل العائلات وتنشأ الأسر بسبب الإيمان بما يقوله السحرة والشعوذون»، مبيّناً أنه «لا توجد قوة قانونية رادعة لمواجهة هذه الظاهرة، سواء من قبل وزارة الداخلية أو الأمن الوطني، مما ساهم في انتشارها بشكل أكبر». ويوضح أن «العامل الأساسي الذي يدفع الناس إلى اللجوء للسحرة هو العامل النفسي، حيث تؤدي الاضطرابات النفسية، القلق وعدم الاستقرار العاطفي إلى البحث عن حلول غير علمية والعلاج الأمثل لهذه الظاهرة هو إنشاء مؤسسات ومراكز نفسية إرشادية تعمل على توعية المجتمع، ويجب أن تكون هذه المراكز موجودة في المستشفيات أو على شكل فرق جواله تابعة لوزارة الصحة، تضم مختصين في المجال النفسي والاجتماعي». من جانبه، يرى باسم الفهداوي، امام وخطيب أحد مساجد الأنبار، أن «ظاهرة السحر والشعوذة

أصبحت منتشرة بشكل ملحوظ، وهي بلا شك ظاهرة مسيئة تفشت كالنار في الهشيم، وقد حذر القرآن الكريم من مغية هذا الأمر، كما وردت في السنة النبوية العطرة أحاديث صحيحة تحذر من الذهاب إلى السحرة والعمل بالسحر». ويشير الفهداوي في حديث لـ (المدى)، إلى أن «حكم السحر من الناحية الشرعية واضح، فهو محرم بل يعد من السبع الموبقات التي تورد صاحبها إلى نار جهنم، وقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم خطورة السحر وكانت الآيات صريحة في تحريمه، كما أن الأحاديث النبوية وردت كثيرة في التحذير من هذا العمل المشين». ويؤكد الفهداوي أن «هناك الكثير من الخطباء والوعاظ والمرشدين الذين لم يألوا جهداً في التوعية بخطورة السحر والشعوذة، وقد تحدثنا مراراً وتكراراً عن ضرورة ابتعاد الناس وخصوصاً النساء، عن الذهاب إلى السحرة والعرافين والشعوذين، ومع ذلك أصبحت هذه الظاهرة تنتشر بشكل كبير، حتى وصل الحال إلى أن بعض الناس يلجؤون إلى السحرة حتى في قضايا السرعة، مثل ما يعرف بـ«أبو المرایا»، وهو نوع من أنواع السحر

## خطة لفتح 150 (هاير ماركات) في بغداد والمحافظات

بغداد/ المدى

«خلال هذا العام سيتم فتح 23 موقعا». وأضافت أنه «خلال هذا العام سيتم افتتاح على أقل تقدير منفذ هايبر واحد في كل محافظة»، مبيّناً أن «حصّة محافظة النجف منها اثنتان، وحصّة محافظة واسط ثلاثة، وستضمن فتح 150 هايبر ماركات». وقالت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة لى هاشم الموسوي إن «مشروع الهايبر ماركات ضمن الخطة الخمسية التي تضمن لنا فتح 150 موقعا في بغداد والمحافظات»، لافتة إلى أنه

أكدت وزارة التجارة، ان هذا العام ستشهد جميع المحافظات افتتاح هايبر ماركات واحد او أكثر، فيما بينت ان الخطة الخمسية ستضمن فتح 150 هايبر ماركات. وقالت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة لى هاشم الموسوي إن «مشروع الهايبر ماركات ضمن الخطة الخمسية التي تضمن لنا فتح 150 موقعا في بغداد والمحافظات»، لافتة إلى أنه



# العراق يبحث عن سوق جديدة لصادراته النفطية ويستعين بوحدات تخزين عائمة لسد نقص الغاز



□ ترجمة/ حامد أحمد

تناول تقرير لموقع، أويل برايس Oil Price، الأميركي لأخبار الطاقة سعي العراق للبحث عن سوق جديدة لصادراته النفطية بتوجه أنظاره نحو إفريقيا بالإضافة إلى السوق الآسيوية التي تشكل نسبة ٧٠٪ من مجمل صادراته من الخام في وقت تعمل بغداد على إنشاء وحدات عائمة لتخزين الغاز الطبيعي الذي سيحصل عليه من مصادر أخرى لسد النقص الحاصل بعد انتهاء واشنطن الاستثناء الممنوح للعراق باستيراد الغاز والكهرباء من إيران.

وأشار التقرير إلى أنه خلال الأسابيع الأخيرة كانت الأخبار البارزة عن العراق هي سعيه لتأمين حاجته من الغاز الطبيعي بعد إيقاف الولايات المتحدة الاستثناء الممنوح للبلاد لاستيراد الغاز من إيران، حيث نكر وزير النفط العراقي، حيان عبد الغني، في تصريحات له خلال لقاء تلفزيوني بأن مفاوضات جارية مع عدة شركات لتأمين وحدتي تخزين عائمة للغاز الطبيعي (FSRU) بحلول أوائل شهر حزيران. هذه الوحدات مطلوبة لمعالجة النقص الحاصل بتجهيزات الغاز الطبيعي بعد انتهاء واشنطن الاستثناء الممنوح لاستيراد الغاز من إيران.

وأشار عبد الغني بأن الوحدتين سيتم تصبهما في المنطقة الاقتصادية الحرة في خور الزبير في البصرة، وفي الوقت نفسه قدمت بغداد عطاء لإنشاء محطة ثابتة في ميناء الفاو الكبير لتحويل الغاز السائل إلى غاز جاف لتسهيل نقله. وبموازاة هذه الأحداث برزت أخبار بان بغداد تتوجه بأنظارها نحو الأسواق الإفريقية لصادراتها النفطية. وحالياً فإن ٧٠٪ من مجموع النفط المنتج في العراق والذي يتراوح ما بين ٣،٢ و٣،٥ مليون برميل باليوم يتم تصديره للسوق الآسيوية. وأكد وزير النفط عبد الغني خلال تصريحاته بان إفريقيا أصبحت وجهة مهمة جديدة لصادرات العراق النفطية. ويقوم العراق أيضاً بتوسيع مفاطه الإنتاجية، المدعومة

من خلال ٤٤ عقداً استثمارياً جديداً خلال آخر جولة تراخيص عبر ١٤ محافظة. وفي يوم الأحد، صرح نائب وزير النفط العراقي، باسم خضير، بأن هدف البلاد هو زيادة الطاقة الإنتاجية لتصل إلى ٦ مليون برميل باليوم بحلول العام ٢٠٢٨ أو ٢٠٢٩. وتشتمل هذه التوسعة على اتفاقية جديدة مع

شركة برتش بتروليوم BP العملاقة لتطوير أربعة حقول نفطية رئيسية في كركوك. ويبلغ الإنتاج النطفي الحالي في العراق بحدود ٤،٤ مليون برميل باليوم تقريباً. ويذكر التقرير أنه بالإضافة إلى توجه الأنظار نحو إفريقيا، فإن العراق مستمر بمفاوضات مع تركيا وحكومة إقليم كردستان حول استئناف صادرات النفط عبر خط أنبوب العراق - تركيا. وتهدف الحكومة إلى تصدير نحو ٣٥٠ ألف برميل باليوم عبر هذا الأنبوب التركي. مع ذلك فإن الخلافات الداخلية ما تزال بدون حل. وعلى الرغم من الموافقة الرسمية للحكومة المركزية والبرلمان على استئناف صادرات نفط إقليم كردستان، فإن الحكومة المركزية ولحد

الآن لم تحسم موافقتها بعد على العقود الدولية الموقعة بين حكومة إقليم كردستان وشركات النفط العالمية العاملة في حقول الإقليم. في هذه الأثناء وردت تقارير بان بغداد قطعت شوطاً في مباحثاتها لاستيراد غاز سائل جزائري لتغذية وحدات تخزين الغاز العائمة. وذكرت منصة طاقة غاز العربية TAQA في تقرير

لها بان بغداد على مقربة من توقيع صفقة مع الجزائر لتجهيزات أخرى من الغاز السائل. هذه الصفقة، التي من المتوقع أن تنفذ خلال الشهرين القادمين، قد تشكل منقذاً حيويًا للعراق لمواجهة النقص الحاصل في توليد الطاقة الكهربائية مع حلول فصل الصيف الحار. الصفقة المقترحة قد تمد العراق على المدى المتوسط بـ ١ مليون طن من الغاز السائل سنوياً، مما يوفر ذلك تطلعا أكثر استقراراً فيما يخص توفير الطاقة الكهربائية.

ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من التقدم الحاصل في تنويع مصادر الحصول على الطاقة، فإن استيرادات العراق من الغاز السائل معتمدة على اكتمال البنى التحتية لمحطة خور الزبير لتحويل الغاز السائل إلى جاف. ويعتبر تنصيب بغداد لوحدات تخزين عائمة للغاز الطبيعي بربطها بالشبكة الوطنية عبر خط أنبوب طوله ٤٠ كم بمثابة نقطة تحول مهمة. وهذا المشروع، الذي من المتوقع أن ينتهي بحلول شهر آب، سيساعد في تخفيف الضغط على قطاع الطاقة العراقي الذي كان يعتمد على الغاز الإيراني في توليد ٤٣٪ من مجموع إنتاجه للطاقة الكهربائية.

ولتخفيف اعتماده على استيراد الغاز والتوصل لمرحلة التوقف عن حرق الغاز بحلول عام ٢٠٣٠ سارع العراق لدعوة شركات غربية وآسيوية للاستثمار في مشاريع غاز محلية. مع ذلك وعلى الرغم من صفقات بمليارات الدولارات مع برتش بتروليوم وتوتال الفرنسية وعدة شركات صينية أخرى، فإنه من المستبعد أن تحل هذه المشاريع أزمة الطاقة في العراق على نحو مباشر.

وبالإضافة إلى المباحثات مع الجزائر، فإن العراق يخطط لاتفاقيات غاز مع قطر ويخطط لضاعفة استيراداته من الكهرباء من تركيا. وان صفقة تجهيز غاز وقعت مع تركمانستان في تشرين الأول ٢٠٢٤ ستجهز العراق أيضاً بـ ٢٠ مليون متر مكعب من الغاز يومياً.

عن أويل برايس

## الحكومة تفتح باب الحوار.. تهدئة للوضع أم استجابة؟

# خطوات تصعيدية غير مسبوقة من نقابة التمريض؛ "مطالبنا ليست امتيازات"

□ بغداد / تبارك عبد المجيد

علقت نقابة التمريض، أمس الثلاثاء، دوام كوادرها التمريضية في العراق، في خطوة تصعيدية غير مسبوقة، وذلك بعد سلسلة من المخاطبات الموجهة إلى وزارة الصحة بشأن مطالبهم، فضلاً عن تظاهرات سابقة تعرضوا خلالها للإهانة والاعتداء.

تعلق الدوام تم استئنافه بعد ساعات من التعليق، يطلب من نقابة التمريض، حيث التقى نقابها فراس الموسوي مع رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، والذي أبدى اهتماماً بشريحة التمريض، عقبه لقاء مع وزير الصحة.

ووفقاً لبيان النقابة، سيتم الاستجابة لـ ٢٠ مطلباً لكوادر التمريض، وبيقي تساؤل الكوادر التمريضية، على أنه هل ستكون هذه الخطوات لتهدئة الوضع أم ستكون استجابة حقيقية؟

ماذا حدث؟

تحدث مرتضى جعفر، رئيس لجنة الانضباط في نقابة التمريض قائلاً، إن "النقابة انتهت منذ تأسيسها عام ٢٠٢٠ أسلوب الحوار والنواصيل الرسمي مع وزارة الصحة، باعتبارها جزءاً من المنظومة الصحية، إلا أن تلك الجهود لم تلق استجابة جدياً أو إرادة لتحقيق المطالب".

وأوضح جعفر ل(المدى)، أن الوزارة استمرت في تجاهل مطالب الكوادر التمريضية رغم المخاطبات الرسمية المتكررة، مما دفع النقابة إلى اتخاذ خطوات تصعيدية والتوجه إلى الرأي العام للتحرك الشعبي. وأضاف: "حزنا سابقاً من خطوة استمرار هذا التجاهل، واليوم نحن نعيش تداعياته بالفعل".

وأشار جعفر، إلى أن "المطلب الرئيسي للنقابة هو زيادة مخصصات الخطورة لتساوي مع باقي التخصصات الصحية"، مشدداً على أنه "لا يمكن قبول الفارق في المخصصات بين التمريض والأطباء رغم عملهم في الظروف الميدانية نفسها".

كما سلط الضوء على مشكلة التسكين الوظيفي المستمرة منذ ١٤ عاماً، موضحاً أن خريجي إعدابية التمريض ما زالوا يعيشون ضمن الدرجة الرابعة، وطالب جعفر بتمثيل حقيقي للتمريض في مناصب عليا داخل وزارة الصحة، لافتاً إلى أن "عدم التمريض والمرضات في العراق يتجاوز ١٠٠ ألف، ومع ذلك لا نجد أي تمثيل لهم في مواقع قيادية مثل منصب وكيل وزير أو مدير عام، رغم أن القانون لا يمنع ذلك". كما أشار إلى غياب التمريض عن مخصصات الخدمة البحثية التي تمنح للحاصلين على الدراسات العليا، معتبراً ذلك تمييزاً غير مبرر.

وانتقد جعفر تعليق وزارة الصحة، الذي استند إلى قانون العقوبات لعام ١٩٦٩، معتبراً أنه "تهديد قانوني لا أساس له، لأن تعليق العمل تم وفق إجراءات رسمية وقانونية". وأكد أن أقصى إجراء يمكن اتخاذه في مثل هذه الحالات هو قطع الراتب في حال الغياب، لكن الوزارة لجأت إلى "سياسة التهديد والتخويف بدلاً من الحوار".

وأضاف أن هناك ازواجية في التعامل مع الكوادر الصحية، مستشهداً بإضراب الأطباء عام ٢٠٢٠، حيث دعمهم وزير الصحة حينها ونقل مطالبهم إلى مجلس الوزراء الذي وافق عليها، بينما يتم التعامل مع التمريض "بمنطق التمييز الطبقي".

وكشف جعفر عن تضامن واسع من قبل الكوادر الطبية الأخرى، التي أبدت استعدادها لاتخاذ خطوات تصعيدية مثل إيقاف العمليات الجراحية وإغلاق بعض الردهات، في حال استمر تجاهل الوزارة لمطالبهم. وأوضح أن هناك محاولات من زملائهم في القطاعات الصحية الأخرى للضغط على الوزارة للتجاوب مع النقابة.

وحول الإجراءات المقبلة، أشار جعفر إلى أن تعليق العمل ليوم واحد كان مجرد خطوة أولى، حيث تم الإبقاء على ٥٠٪ من خدمات الطوارئ والعناية المركزة لضمان رعاية المرضى. لكنه حذر من أن عدم استجابة الوزارة سيؤدي

إلى تصعيد أكبر الشهر المقبل، قد يصل إلى "شلل تام في المؤسسات الصحية". وشدد بالقول، إن مطالبهم ليست امتيازات خاصة، وإنما "حقوق مشروعة لتحقيق العدالة والمساواة مع بقية العاملين في القطاع الصحي". وكانت نقابة التمريض/ المقر العام، قد حددت تسعة مطالب أساسية في بيانها الذي أعلنت فيه تعليق الدوام، تضمنت: زيادة مخصصات الخطورة بنسبة ٢٠٪ لتصبح ١٠٠٪، رفع التسكين الوظيفي، الشمول بمخصصات الخدمة البحثية، ضم التمريض إلى المجموعة الطبية، الموافقة على فتح الدراسات العليا، تخصيص وتوزيع قطع أرض للمرضى في جميع المحافظات، فتح البورد العراقي والعربي للتمريض، صرف البدل النقدي للإعاشة، وتعيين خريجي الدورة ٢٤ لسد الحاجة الماسة لخدماتهم. وشمل الإضراب الذي استأنف جميع الاملاكات التمريضية، مع استثناء العاملين في وحدات الطوارئ

والمحطات الحرجة، لضمان استمرار تقديم الرعاية الصحية للحالات الطارئة. تكررت المرضة مريم العلوي التي استجابت لطلب النقابة في تعليق واستئناف العمل، أن "مستشفى اليرموك ضاعف اعداد الأطباء ليوم الثلاثاء بسبب اضراب كوادر التمريض، وهذا يبرهن مدى أهمية كوادر التمريض".

وتساءلت مريم أيضاً خلال حديثها ل(المدى)، عن سبب تعرضهم للتهديد، قائلة: "ماذا نحن تعرضنا للتهديد بغير حق، بسبب ممارسة حقنا القانوني بينما زملائنا في مهنة الطب لم يتعرضوا لذلك خلال اضرابهم عام ٢٠٢٠". وأشارت مريم في حديثها إلى موجة السخرية التي تعرضت لها وزارة الصحة بعد ردها على تعليق دوام الكوادر التمريضية بمنشور على منصاتهما في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث استخدمت فيه أسلوب التهديد، مكتفية

بالإشارة إلى نص المادة ٣٦٤ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩، إلا أن هذا التهديد قابل بتفاعل ساخر، حيث اختار العديد من المستخدمين الرد عليه بتعبير "أضحكني"، في إشارة إلى عدم جدية الطرح ورفضه من قبل الرأي العام.

تنص المادة التي اشارت إليها الوزارة: "يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على مائتي دينار او بإحدى هاتين العقوبتين كل موظف او مكلف بخدمة عامة ترك عمله ولو بصورة الاستقالة او امتنع عمداً عن واجب من واجبات وظيفته او عمله متى كان من شأن الترك او الامتناع ان يجعل حياة الناس او صحتهم او امنهم في خطر او كان من شأن ذلك ان يحدث اضطراباً او فتنة بين الناس او إذا عطل مرفقاً عاماً. ويعتبر طرفاً مشدداً إذا وقع الفعل من ثلاثة اشخاص او أكثر وكانوا متفقين على ذلك او متبغين منه تحقيق غرض مشترك".

وتعود مريم لتؤكد، أن الكوادر التمريضية: ليسوا دعاء فوضى، لكن تجاهل أصحاب القرار لحقوقنا الأساسية أجبرنا على التصعيد، وهذا ما جعلنا نسنأف التعليق ونعود للعمل بعد فتح باب الحوار معنا، لافتة إلى أن "المطالبة بالحقوق لأكثر من ١٥ عاماً لا يعكس سوى تجاهل الحكومة والبرلمان وعدم اكرامهم بمعاناة التمريض".

وأوضحت، أن "هذا التجاهل جاء نتيجة الصمت والخوف غير المبرر، لكن اليوم قررنا رفع الصوت والمضي قدماً حتى تحقيق المطالب العادلة، وأبرزها إدراج كليات التمريض ضمن المجموعة الطبية، وزيادة مخصصات الخطورة إلى ١٠٠٪ أسوةً ببقية الكوادر، وإلغاء التسكين الوظيفي الذي يعطل ترقياتهم، إضافة إلى تعديل القوانين لضمان حقوق التمريض الحاصلين على شهادات عليا بمنهج المخصصات البحثية وتسهيل شمولهم بفرص الابتعاث".

كما شددت على ضرورة صرف وتمويلهم بشكل مناسب، وأنها ستستمر في المطالبة بحقوقهم، خاصة بعد رد على اضرابنا بتهديد قانوني مباشر.

وأضاف السالم في حديث ل(المدى): "على المواطنين أن يدركوا أهمية اختيار ممثلهم في الانتخابات القادمة، وألا يكرروا الأخطاء السابقة". وأشار إلى أن "هناك العديد من الشخصيات السياسية والأحزاب التي تحاول استغلال شريحة التمريض لتحقيق مكاسب انتخابية، إلا أن هذه الأساليب أصبحت مكشوفة وقديمة".

يشار إلى أن التمريض مهنة أساسية تشكل العمود الفقري للمؤسسات الصحية، إذ يعمل الممرضون أكثر من ٧٠٪ من الكوادر العاملة في المستشفيات، وهم الأكثر تماساً مع المرضى، ومع ذلك يحرمون من أبسط حقوقهم، مثل تولي المناصب الإدارية رغم عدم وجود مانع قانوني لذلك، كما يتم استقطاع مخصصات الخطورة خلال دراساتهم رغم أن تدريبهم يعتمد على العمل السريري داخل المستشفيات.





# قبل كشف بغداد لـ "التزوير الإيراني" واشنطن فتشت أوراق "النفط العراقية" في آخر 3 أشهر بسبب طهران

□ بغداد / تميم الحسن

تحاول بغداد إنقاذ البلاد من أزمة بسبب "عدم قناعة" واشنطن بعلاقة العراق بتهرب النفط الإيراني.

ويبدو أن ذلك قد دفع الحكومة العراقية، لأول مرة، إلى الكشف عن "تزوير إيراني" يهدف إلى تهريب النفط العراقي.

جاء ذلك بعد توقف نشاط "الفصائل" المؤيدة لطهران، والتي تستعد للدخول في الانتخابات المقبلة، وإعلان بغداد أنها "خارج محور المقاومة".

وأما، قال حسين علاوي، مستشار الحكومة، إن بغداد أبلغت عن "تزوير إيران" بوثائق لتهرب النفط العراقي، لحماية "سمعة تجارة النفط" و"شركة سومو".

وخالف رد المستشار عن احتمال قيام بغداد برفع شكوى ضد طهران، أوضح في مقابلة تلفزيونية أن "الحكومة العراقية ستستخد المسارات الدبلوماسية لحل هذه المشكلة"، مشيراً إلى أنه قد تم تبادل المعلومات "بين العراق وأمريكا حول هذه الحادثة".

وأكد حسين أن العلاقة بين طهران وبغداد "جيدة في الجانب السياسي"، كما أن علاقة بغداد مع واشنطن "متميزة".

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مسؤول نفطي إيراني قوله إنه قد أسىء فهم التصريح العراقي بشأن قضية تزوير الوثائق.

وأضافت وكالة "تسنيم" الدولية للأخبار بأن معاون وزير النفط الإيراني لشؤون التجارة والعلاقات الدولية أكد أن تصريحات وزير النفط العراقي نقلت بشكل غير مكتمل، حيث استند في ادعائه إلى أقوال مشبوهة ومسؤولين أمريكيين.

وتابع: "من الواضح أن هذا الادعاء الصادر عن المسؤولين الأمريكيين يأتي في إطار السياسة غير القانونية وغير المبررة لواشنطن، والتي تهدف إلى توجيه اتهامات لا أساس لها وممارسة الضغوط على الشعب الإيراني، مما يفقدها أي مصداقية أو اعتبار".

وكان وزير النفط العراقي، حيان عبد الغني، قد قال في حوار تلفزيوني: "لقلنا استفسارات شفوية بشأن ناقلاات نفط احتجزتها القوات البحرية الأمريكية في الخليج، وكانت تحمل بيانات شحن عراقية".

وأضاف أنه "تضح أن هذه الناقلاات إيرانية وتستخدم وثائق عراقية مزورة، شرحنا ذلك للجانب المعنية بشفاافية تامة".

وقال: "تعمل (سومو) بشفاافية تامة، ولم ترتكب أي مخالفات في عملية تصدير النفط". وكانت القوات البحرية الأمريكية قد احتجزت ناقلاات إيرانية تحمل نفط بوثائق تشير إلى أنه عراقي، رغم أن النفط في الواقع إيراني المصدر.



لتحكمها الضوابط والقوانين الدولية". وتتهم واشنطن فصائل مسلحة بمهاجمة إسرائيل، معتبرة أنها أذرع إيران في العراق، فيما تنفي طهران وجود وكلاء لها في المنطقة، بحسب المرشد علي خامنئي.

## السوق الموازي الإيراني

ويعتبر غازي فيصل، وهو دبلوماسي سابق، أن حادثة "تزوير الوثائق" النفطية الأخيرة تهدد بفرض عقوبات على بغداد، وخلق سوق إيراني جديد "يلتف على القرارات الأمريكية".

ويقول فيصل لـ (المدى): "إن عمليات التزوير الخطيرة التي تمارسها إيران عبر شبكات الجريمة المنظمة في تهريب النفط العراقي والأموال العراقية، وحادثة تزوير الوثائق الأخيرة، سبق أن كشفتها الأجهزة العالمية والمؤسسات المعنية بالتهريب، وحتى أمريكا كشفت عن قيام إيران بتزوير النفط الإيراني عبر ناقلاات تحمل أوراقا مزورة وكأنه نفط عراقي، بينما في الواقع هو نفط إيراني ينتهك القوانين الأمريكية والعقوبات، ويترب على كل من انتهاك القرارات الأمريكية أن يتعرض لعقوبات".

وأضاف الدبلوماسي السابق: "سواء كانت وزارة النفط العراقية أو شبكة من مافيات الجريمة في وزارة النفط أو خارجها، أو من قبل أشخاص أو جهات من عملاء إيران قاموا بتزوير الوثائق، فإن ذلك يظهر هيمنة إيران وتماديها على الثروات العراقية، والضحية سيكون الاستقلال والسياسة والاقتصاد العراقي".

وأشار فيصل، وهو يرأس المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، إلى أن ما جرى "يمثل شكلاً آخر من أشكال التدخل في الشؤون السيادية وتحويل العراق إلى أداة من الأدوات الإيرانية عبر شبكات من العملاء العراقيين لإيران".

وتابع: هذا يقوض السمعة الأخلاقية للعراق والتجارة العراقية، ويضع علامات استفهام كبيرة أمام الحكومة العراقية، التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع واشنطن ولديها التزامات بمنع التهريب ومنع شبكات الجريمة المنظمة التي تنتهك المواثيق العالمية والأمريكية تجاه إيران".

ورجح فيصل أن سبب قيام بغداد بكشف هذه الفضيحة وإبلاغ السلطات الأمريكية هو "لتأكيد وقوف بغداد ضد هذه الانتهاكات الخطيرة، التي ستعكس أيضاً سلباً على العلاقات العراقية-الإيرانية، لكن إيران وحلفائها لن يهيمهم كشف أو عدم كشف هذه الأمور، وسيتابعون بناء السوق الموازي في العراق لدعم الاقتصاد الإيراني، وهو سوق غير مشروع وينتهك العقوبات الاقتصادية".

العلاقة بين الطرفين "لن تتأثر" على خلفية الحادثة الأخيرة. ويقول: "العلاقة بين بغداد وطهران أكبر من هذه الجزئية، ولا يرتبط الموضوع فقط بتهريب النفط عبر منصات في الخليج، فهناك ما يقارب 7 منافذ يتم من خلالها تهريب النفط الإيراني".

وأضاف: "العلاقة ستستمر بين البلدين، لأن العلاقة مع العراق من وجهة النظر الإيرانية استراتيجية، وربما سيتم متابعة الحادثة الأخيرة، لكن هناك الكثير من الملفات التي تنظر إليها إيران على أنها جزء من أمنها القومي".

وتابع: "ولذلك لن تتأثر، خصوصاً وأن المعادلة السياسية العراقية هي معادلة حليفة لطهران، وليس بالضرورة إذا ما خسرت طهران ملفاً معيناً أن تخسر بقية الملفات".

وختم الشمري قائلاً: "إيران، من خلال حلفائها في العراق، قادرة على إيجاد بدائل، وهذا سيكون خطراً على العراق، لكن الأهم هو ضرورة غلق كل ما يمكن أن يؤثر على مصلحة العراق، وأن تعود العلاقة بين بغداد وطهران".

الرسالة تفيد بأن العراق بدأ يصحح الأخطاء التي كانت ترتكب من قبل الأطراف الداخلية، وكذلك رسالة للعراقيين المتعاونين مع الجانب الإيراني في عمليات التهريب، بأن الوضع قد تغير بشكل كبير.

وكانت وزارة النفط العراقية قد نفت في شباط الماضي تقارير تحدثت عن شراء أو إعادة تصدير نفط خام إيراني، مؤكدة التزامها بمعايير الشفافية في عمليات التصدير. وتواجه بغداد ضغوطاً لـ "تقليص النفوذ الإيراني" في العراق، بحسب الخارجية العراقية.

وكان مثال الألوسي، النائب السابق، قد كشف لـ (المدى) عن رسائل أمريكية أرسلت إلى مفاوضين عراقيين مقربين من الأحزاب المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني.

3- قد تكون رسالة إلى الجانب الإيراني بأن العراق لم يعد قادراً على إخفاء هذه القضايا لأنها أصبحت مكتشفة، وهذه التصريحات تدخل في باب التحذيرات.

4- رسالة إلى أمريكا بأن العراق بدأ يعمل على تعديل سلوكه مع إيران، ويبدو أن

لم تقتنع بطبيعة الطرح العراقي"، وتزامن ذلك مع بدء العقوبات القصوى على إيران، التي أقرت بناء على مذكرة الأمن القومي التي وقعها ترامب في شباط الماضي.

ويرى الشمري أن التلويح والإشارات من قبل واشنطن بأن "سومو"، التي تعتقد أمريكا أنها متورطة في الالتفاف على العقوبات ببيع النفط الإيراني، هي التي دفعت وحفزت وزارة النفط العراقية للحديث عن أن هذه الشركات التجارية التي قامت بتزوير الأوراق، لعدة أسباب:

1- لأن وزارة النفط تريد أن تنقذ العقوبات الخارجية على النفط و"سومو" تمثل نهاية العراق.

2- تريد الوزارة ألا تتحمل مسؤولية التواصل مع شركات عنوانها تجاري ولكن قد تكون مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني.

3- قد تكون رسالة إلى الجانب الإيراني بأن العراق لم يعد قادراً على إخفاء هذه القضايا لأنها أصبحت مكتشفة، وهذه التصريحات تدخل في باب التحذيرات.

4- رسالة إلى أمريكا بأن العراق بدأ يعمل على تعديل سلوكه مع إيران، ويبدو أن

## لماذا كشفت بغداد عن "التزوير الإيراني" في هذا التوقيت؟

في غضون ذلك، قال إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي، إن موضوع تزوير الوثائق "مرتبط بعمليات كشف التهريب الإيراني من العقوبات من خلال مزج النفط الإيراني بالعراقي، أو من خلال عمليات التهريب بأوراق عراقية، والتي تم الكشف عنها في كانون الأول 2024".

وكانت رويترز "قد أفادت في (كانون الأول) بأن شبكة تهريب وقود متطورة، يعتقد بعض الخبراء أنها تدر ما لا يقل عن مليار دولار سنوياً لإيران ووكلائها، قد ازدهرت في العراق خلال السنوات القليلة الماضية، بما في ذلك باستخدام وثائق مزورة.

وحسب الشمري، فإنه على إثر ذلك، شكلت أمريكا "لجنة للحوار مع وزارة النفط العراقية"، واستمرت بعقد اجتماعات مع وزارة النفط وشركة "سومو" على مدى الأشهر الثلاثة الماضية.

وأضاف: "خلال الاجتماعات، تم تقديم أوراق ووثائق وأدلة، لكن يبدو أن أمريكا في النهاية

## للمرة الثانية خلال أشهر.. القضاء يعيد عمر الكروي إلى منصبه بأمر ولائي

ترجمة / عدنان علي

صرح وزير الخارجية الهندي، راندهير جاسوال، يوم الجمعة قائلاً "الهند والولايات المتحدة بصدد دفع مفاوضات التجارة الثنائية قدماً، وتعمل الحكومتان بنشاط على وضع إطار عمل لاتفاقية التجارة الثنائية، التي تهدف إلى توسيع التجارة وتعزيز الوصول إلى الأسواق وخفض الحواجز الجمركية وغير الجمركية وتعميق تكامل سلسلة التوريد. وسيروى وقد طاقة أميركي الهند أيضاً الأسبوع المقبل، مع التركيز على المفاوضات النووية المعيارية الصغيرة، ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز مسعى الهند في مجال الطاقة النظيفة وتعزيز أمن الطاقة.

وكانت الهند وإدارة ترامب قد شرعنا باتصالات مبكرة بدءاً من المكالمات الهاتفية بين الزعميين في تشرين الثاني 2024 بعد فوز ترامب في الانتخابات وزيارة وزير الخارجية جايشانكار في كانون الأول، والتي لم تقتصر على لقاء مسؤولي باين فاسب، بل التقى خلالها أيضاً بمسؤولي فريق ترامب القادم، بمن فيهم مايك والتز، المعين آنذاك في منصب مستشار الامن القومي، وقام مسؤولو ترامب بزيارة الهند أيضاً في وقت مبكر جدا من ولاية الإدارة.

وكان شهر آذار قد شهد زيارة تولسي غابارد، مديرة الاستخبارات الوطنية الأمريكية، إلى الهند لحضور الاجتماع الاستخباراتي السنوي، وهي زيارة هامة حظيت باهتمام واسع، وهي أول مسؤولية رفيعة المستوى في إدارة ترامب تزور الهند، حيث التقت خلال الزيارة برئيس الوزراء مودي، ووزير الخارجية جايشانكار، ووزير الدفاع راجنات سينغ، ومسؤول الامن القومي أجيث دوفال، وغيرهم من كبار القادة، وإلى جانب زيارتها المعهية، زار الهند هذا الشهر قائد القيادة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، الاميرال صموئيل جيه بامرو والسامع الخاص للرئيس لشؤون الامن القومي والمدير الأول لمجلس الامن القومي لشؤون جنوب ووسط آسيا ريكي جيل.

## □ ديالى / المدى

أصدرت محكمة القضاء الإداري، أمس الثلاثاء، أمراً ولائياً بإعادة عمر الكروي إلى منصب رئيس مجلس محافظة ديالى، في قرار هو الثاني من نوعه خلال الأشهر الماضية.

جاء ذلك، بحسب كتاب صادر عن رئيس محكمة القضاء الإداري، عثمان العبودي، ليكون رداً رسمياً وجديداً على جلسة إقالته.

وقد يقترح هذ التطور الباب أمام تغييرات جديدة خلال الأيام المقبلة، وصوت مجلس محافظة ديالى، يوم الأحد الماضي، على إقالة رئيسه عمر الكروي خلال جلسة استجوابه، لئيتنخب لاحقاً نزار اللهيبي رئيساً جديداً للمجلس.

وجاءت الإقالة بعد تصويت 12 عضواً لصالح القرار، وسط انتقادات سياسية واتهامات بوجود ضغوط لتغيير رئاسة المجلس.

وأدى نزار اللهيبي، الإثنين، اليمين الدستورية لتولي مهامه رسمياً رئيساً لمجلس محافظة ديالى. وأكد رئيس مجلس ديالى العائد إلى منصبه بأمر ولائي، عمر الكروي، استعداده للتخلي عن المنصب، مقابل عدم تهمة المكون السنوي والقوى التي تمثله من استحقاقاته، داعياً القوى السياسية لاجتماع (اليوم)،



يتم تهيمش المكون السنوي أو القوى التي تمثله، ومن يريد الإخلال بالاتفاق الذي جرى في بغداد قبل ثمانية أشهر، عليه أن يعيد تشكيل الحكومة المحلية من جديدة، ولن نقبل بأن تكون هناك انقلابات بيضاء، ومن يسعى للضي بها دون أخذ عواقبها في الحسبان، نحمله المسؤولية".

وختم الكروي بيانه بالقول: "مستعدون للتخلي عن هذا المنصب في دقيقة واحدة إذا ما تم إعادة ترتيب الأوراق واستحقاقات ديالى بشكل عادل، ولن نقبل بالهزيمة من قبل قوى سياسية ناشئة على القرار في ديالى، نحن أمام أمانة عشرات الآلاف من الأصوات".

بتحديد من يتجأ هذا المنصب، لأننا أمام أمانة كبيرة، ليست للمكون فقط، بل لجميع المكونات"، داعياً جميع القوى السياسية (اليوم الأربعاء) إلى "اجتماع موسع لوضع خارطة طريق تخرج ديالى من الأزمة السياسية الكبيرة التي تمر بها".

وأوضح بالقول: "أنا أتحدث بروح مسؤول يحرص على أمن واستقرار المحافظة، وأريد لهذا الاجتماع أن يكون فرصة للتوافق على خارطة طريق تنهي هذا السجال".

وأكد الكروي: "إنني لست متمسكاً بالمنصب، هذا المنصب هو من استحقاق المكون السنوي، وأعتقد أن هذا المكون وشخصياته هم الأحق

لرسم "خارطة طريق". وقال الكروي، في بيان إن "قرار الأمر الولائي الذي أصدرته المحكمة الإدارية هو بمثابة إنصاف لي للمرة الثانية، وهو ليس انتصاراً على جهات سياسية حاولت إبعادي عن المنصب دون وجه حق، ولم تجد تلك القوى أي ثغرة قانونية سواء كانت تجاوزات أو خروقات مالية أو إدارية، لكنها تجنت موقفاً سياسياً ضدي لأسباب يعرفها القاصي والداني".

وتابع الكروي: "لست متمسكاً بهذا المنصب، هذا المنصب هو من استحقاق المكون السنوي، وأعتقد أن هذا المكون وشخصياته هم الأحق



## أسرته تروم مقاضاة عدد من ضباط الشرطة

## قضية الناشط التشريني إحسان أبو كوثر تتفاعل؛ والده تعذب في مراكز الاحتجاز!

كشفت اسرة الناشط التشريني احسان أبو كوثر عن تعرض (والده) الى تعذيب وحشي اثناء اعتقاله لعدة أيام في مراكز الاحتجاز بالناصرية، فيما اشارت الى استكمال إجراءات الفحص الطبي وتوثيق اثار التعذيب رسمياً، لocht بمقاضاة عدد من ضباط الشرطة المتهمين بتعذيبه واستخدام الذخيرة الحية والدخانيات في المداهمة الأخيرة لمنزل الناشط المذكور.

"، وأردف " لكن ان تقوم بضرب كل القوانين وتعتدي على والده بدون سبب وابنه معتقل هنا الكارثة".

وتساءل الحجامي عن الكيفية التي يمكن فيها ان تشق الناس بالقانون في ظل هكذا ظروفات وهكذا ممارسات منافية لشراع الله وقانون الدولة على حد قوله".

بدورهم، دعا عدد آخر من المواطنين والمدونين رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ومفوضية حقوق الانسان والمنظمات الأممية الى التحقيق بانتهاكات حقوق الانسان التي تشهدها مدينة الناصرية ومحاسبة المتورطين بتعذيب المعتقلين.

وكان مدونون وناشطون في مجال الدفاع عن حقوق الانسان اربوا يوم (١٣ كانون الأول ٢٠٢٤) عن قلقهم إزاء ما تعرض له الناشط في تظاهرات الناصرية مرتضى البدري من تعذيب عقب اعتقاله من قبل إحدى الجهات الأمنية في ذي قار، فيما طالب الضحية رئيس مجلس الوزراء ومدير جهاز الامن الوطني بفتح تحقيق في ما تعرض له من تعذيب تسبب بشلل اطرافه السفلى والعليا.

وظهر البدري في مقطع فيديو متداول في مواقع التواصل الاجتماعي وهو يجسد ورتعش لا يسعبر فيه على حركة اطرافه العليا والسفلى مع تعليق صوتي من أحد الأشخاص يشير الى تعرضه للتعذيب.

وكان مراسل (المدى) قد طرح خلال المؤتمر الأمني الذي عقدهته قيادة شرطة ذي قار يوم (٦ شباط ٢٠٢٥) عدد من حالات الانتهاكات وحالات التعذيب التي تعرض لها ناشطون في مجال الحقوق المدنية في ذي قار ان تعرضت السيدتين رابحة الصريفي ودعاء الاسدي الى مدامات بوليسية واعتقال، على خلفية نشر تعليق او بوست على مواقع التواصل الاجتماعي يعبرن فيه عن رايهن بالشأن العام، فيما تعرض الناشط المدني مرتضى البدري الى قسوة التعذيب التي ادت الى كسر ظفروه واصابته بالشلل، مؤكدا وجود مؤشرات على ان المنجز الأمني تحقق على حساب اخلاقيات المجتمع.

غير ان كبار القيادات الأمنية والحكومية الذين حضروا المؤتمر لم يردوا على ما طرحه مراسل (المدى). ان كان وزير الداخلية ومحافظ ذي قار ورئيس محكمة الاستئناف وقائد شرطة ذي قار وكبار الضباط والمسؤولين المحليين من بين الحاضرين في المؤتمر الأمني.



لتكريم الافواه التي تنطق بالحق".

وتساءل التميمي وهو يعلق على صور التعذيب "ماهي جريمة هذا المواطن؟".

وأعرب عن قلقه قائلًا "انا اخاف على نفسي وعائلتي ان أتعرض لمثل هذا الإرهاب، مضيفا أن "الكرامة الإنسانية والدفاع عنها تدعونا الى ان ننقذ الى جانب إحسان وعائلته دفاعا عن عوائلنا من ارباب الدولة".

فيما كتب الناشط ايمن ريان العجلي الحجامي ان "الشخص لا يؤخذ بذنب غيره فكل إنسان مسؤول عن أفعاله وحده هذا مبدأ أكده القوانين والأديان والفترة السليمة"، مضيفا "احسان ان كان مذنب فالقانون يأخذ مجراه

الزمان"، مستدركا: "سحاسب بالقانون كل من ارتكب هذه الأفعال وشبهاتها".

وتابع الغرابي "لو كان لدينا دولة تحترم نفسها ولو كان لدينا سياسيين ونواب محترمون ويعرفون دورهم لما بقي قائد الشرطة للحظة واحدة ولتمت محاسبة كل المتورطين بهذه الجرائم اللاإنسانية"، وختم بالقول "هذه تصرفات بعثية".

في حين علق شمخي التميمي قائلًا، ان "ما يجري لعائلة الناشط إحسان أبو كوثر هو ارباب تمارسه الدولة ضد مواطنيها"، مبينا ان "التعذيب الذي تعرض له وعائلته ومهاجمة بيته وترويع أسرته هو ارباب دولة تسعى

يضم سجناء من مختلف المحافظات قال انه "استلم المنصب حديثا وسيطع على كل تلك الشكاوى وسيوافى (المدى) بالنتائج".

وأثار نشر صور اثار التعذيب على جسد الضحية ردود أفعال غاضبية على مواقع التواصل الاجتماعي، ان قارن البعض من المدونين ما يحصل من انتهاكات في مراكز الاحتجاز الحالية بما كان يحصل سابقا في اقبية التعذيب ابان الحكم الدكتاتوري.

ان وصف امين عام البيت الوطني حسين الغرابي ما حصل بالجريمة السياسية ونكر في تدوينه على مدونته الشخصية: "هذه الجرائم سياسية ولن تسقط بالتقادم وإن طال

لجنة التحقيق بما جرى تداوله عن حالة التعذيب التي تعرض لها والد احسان أبو كوثر، مضيفا: "ستقوم اللجنة بمتابعة التحقيق في المركز الذي كان معتقلا فيه".

وأشار الغزوي الى ان المكتب فتح تحقيقا سابقا بمداهمة منزل احسان أبو كوثر وما جرى اثناء اعتقال والده".

وعن المعلومات التي تفيد بتسجيل مكتب حقوق الانسان في ذي قار ٣٥٠ حالة تعذيب في مراكز الاحتجاز وسجون المحافظة خلال عام ٢٠٢٤ والتي تتوزع بواقع ٥٠٠ حالة تعذيب في مراكز التحقيق و٣٠٠ حالة أخرى حصلت لزلاء مودعين في سجن الحوت الذي

□ ذي قار / حسين العامل

ونشرت اسرة الناشط الأبرز في تظاهرات تشرين احسان الهلالي (أبو كوثر) صورا لأنار تعذيب على جسد والده البالغ من العمر ٧٠ عاما بينها شج في الرأس وجرح عميق في البطن وسحجات وكدمات في مناطق أخرى من الجسم.

وكان والد احسان قد أفرج عنه يوم الاثنين (٢٤ آذار ٢٠٢٥) وهو في حالة صحية مزرية وذلك بعد ان أمضى ٣ أيام رهن الاحتجاز، ان جرى اعتقاله من منزله عبر مداهمة ليلية استخدمت فيها الذخيرة الحية والدخانيات، ان اشارت أسرته في حينها الى تعرضه للضرب اثناء عملية الاعتقال، ووصفت الإجراءات الأمنية بالاستفزازية كون أبو كوثر معتقل منذ أكثر من أسبوعين في أحد المراكز الأمنية.

وقال احمد الهلالي شقيق الناشط احسان أبو كوثر في حديث ل(المدى) ان "والدي اعتقل من منزله من دون امر قضائي وبمداهمة ليلية تعرضت فيها اسرتي للترويع نتيجة استخدام الرصاص الحي والقنابل الدخانية"، مشيرا الى ان "والده تعرض للسحل اثناء عملية الاعتقال ومن ثم تعذيبه في مركز شرطة البلدة ومركز شرطة حي الحسين".

وتحدث الهلالي عن اثار تعذيب واضحة على رأس والده وقدمية يديه وبطنه، مبينا ان "والده لم يرسل للعلاج اثناء فترة اعتقاله رغم تدهور حالته الصحية". وأشار المصدر الى ان "أسرته نقلت والده الى المشفى بعد الافراج عنه مباشرة وانه جرى توثيق اثار التعذيب رسميا بعد فحصه من قبل الأطباء في أحد مستشفيات الناصرية".

وكشف الهلالي ان "فريق من المحامين يعمل حاليا على مقاضاة الضباط المتهمين بتعذيبهم".

وكان احمد الهلالي قد نشر على مدونته الشخصية أسماء عدد من الضباط المتهمين بتعذيب والده من بينهم (ي، ج، و، ن، ع)، وختم تدوينته بالقول "ليعلم الذين ظلموا ان عدالة السماء سوف تتحقق ولو بعد حين ويوم المظلوم على الظالم أشد واقوى وسوف

ترحل (..) عن هذا المدينة ولن ولم يبق غير اهلهما وسوف تنتصر ولو بعد حين".

من جانبه، افاد مدير مفوضية حقوق الانسان في ذي قار كريم جبار الغزوي في حديث ل(المدى)، بأن "مكتب المفوضية قرر تشكيل

## مئات العائلات اللبنانية تُفصل البقاء

## في العراق وعدم العودة إلى بلادها



قال مسؤولون عراقيون في وزارة الهجرة ببعدها، إن المئات من العائلات والأفراد اللبنانيين الذين قدموا للعراق، إثر العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان، العام الماضي، يفضلون البقاء في العراق على العودة إلى بلادهم، لأسباب أبرزها تدمير منازلهم من جانب الاحتلال الإسرائيلي، أو الخضوع لبرامج علاجية داخل العراق أو دراسة أبنائهم التي انتظموا بها في العراق تمتعهم من العودة.



□ متابعة/ المدى

مناطق سكنهم غير آمنة وفيها تسجل انتهاكات متواصلة وجرائم لقوات الاحتلال الإسرائيلي، أو بسبب ظروف علاجية وتعليمية لأفراد الأسرة تجعلهم مرتبطين بالعراق".

في المقابل، قال جعفر الساعدي وهو مسؤول بمنظمة "الرحمة" التي تتولى حملات مساعدات إنسانية مختلفة، إن الأرقام الموجودة بوزارة الهجرة تختلف عن الموجودة عند وزارة الداخلية، حيث إن الأخيرة توثق الموجودين كليا بالعراق، بينما وزارة الهجرة توثق فقط من سجلته ضمن حالات زواج إنسانية، مؤكدا أن العائلات اللبنانية الميسورة التي قدمت للعراق، استقرت في النجف أو بغداد وتقيم على نفقتها الخاصة، حيث لا ترغب بالاستعجال في العودة حاليا بسبب استمرار الخروقات للاحتلال الإسرائيلي.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة النقل العراقية عن خطة لزيادة الرحلات الجوية إلى لبنان إعادة المواطنين اللبنانيين الموجودين بالعراق من الراغبين بالعودة إلى بلادهم، حيث تسير الخطوط الجوية العراقية سبع رحلات أسبوعيا من مطاري النجف وبغداد إلى بيروت.

وقرر العراق في أيلول الماضي، قبول دخول المواطنين اللبنانيين، إلى البلاد بالبطاقات التعريفية في حال عدم امتلاك جوازات سفر، ومنحهم صفة ضيف لا لاجئ، كما قدمت الحكومة تسهيلات متعددة، شملت تأمين الإقامة في الفنادق ومدن الزائرين المخصصة للوافدين في الزيارات الدينية في محافظتي النجف وكربلاء وتوفير الاحتياجات كافة مجانا من مأكلا وعلاج ومساعدات مالية، فضلا عن قبول الطلاب اللبنانيين في المدارس العراقية.

ودخل أكثر من ٥٠ ألف مواطن لبناني إلى العراق بعد العدوان الإسرائيلي الذي تصاعد على لبنان في أيلول الماضي. وتمثلت محافظات النجف وكربلاء والبصرة وبابل وبغداد، مرتكزا رئيسا لموجات النزوح اللبنانيين الذين دخل أغلبهم برا عبر الأراضي السورية، والقسم الآخر من خلال مطارات بغداد والبصرة والنجف، بعد قرار عراقي حكومي باستقبالهم، بدون حاجة لجوازات أو تأشيرات سفر، كما وفرت لهم السلطات العراقية، مجمعات ومباني للسكن مع إطلاق حملة مساعدات ضخمة لمساعدتهم، وتوفير العلاج بالمستشفيات الحكومية لجرى العدوان الإسرائيلي.

وقال مسؤول بوزارة الهجرة العراقية، إن المئات من العائلات اللبنانية والأفراد ما زالوا بالعراق مقيمين بشكل رسمي، ويتلقون رعاية من جهات حكومية وأخرى خاصة مثل العتبات الدينية جنوبى البلاد، حيث فضلوا البقاء بالعراق لأسباب تتعلق بأوضاعهم في بلادهم، مبينا أن "العراق يتيح العودة الطوعية عبر مطار بغداد الدولي، وضمن رحلات الخطوط الجوية العراقية، لكن لن يطلب من أي منهم المغادرة، حيث إن قرار الحكومة اعتبارهم ضيوفا لا لاجئين، وكشف المسؤول ذاته عن أن نفقات السكن والتعليم والصحة ما زالت تقدم لمن تبقى منهم مجانا.

وحول العدد الكلي لمن تبقى قال إنه من أصل ٥٠ ألف لبناني دخلوا العراق، ما زال هناك الآلاف، لكن قسما منهم ذهب أكثر من مرة إلى لبنان وعاد للعراق، غير أن الذين استقروا بالعراق، هم مئات العائلات والأفراد، والسبب تدمير منازلهم أو أن

ممكن لما سيحققه لسكان ديالى وصلاح الدين بإنشائية التنقل وتحفيز التنمية المحلية".

وجدد عزم مجلس ديالى الرقابي بـ"متابعة المشروع عن كتب والعمل على تنذيل جميع العقبات امام المشروع داعيا الى تظافر جهود الجهات المعنية بمشروع الجسر لإنجاز جسر السندية الاستراتيجية الذي سيسهم بتحسين الواقع المعيشي للمواطنين وتعزيز التواصل بين محافظتي ديالى".

من جهته، حمل الناشط المدني المهندس مروان فاضل التميمي، الحكومة المتعاقبة في ديالى مسؤولية تكدؤ وإهمال اهم جسر حيوي يربط المحافظات الوسطى والغربية والشمالية منذ سقوط النظام السابق وحتى الان وعلى مر الحكومات المتعاقبة.

واعتبر التميمي في حديثه ل(المدى) بقاء التواصل البري بين ديالى وصلاح الدين عبر جسر حديدي قائم امرا مخجلا لم تعير له الحكومات الماضية اي اهتمام رغم اهمية التواصل البري بين ديالى وصلاح الدين من حيث نقل وتبادل المحاصيل الزراعية وقوافل السياحة الدينية في المناسبات الدينية المهمة لاسيما وان صلاح الدين تضم عدة مرافق مقدسة يقصدها المواطنين من شتى المحافظات الوسطى والشمالية والجنوبية.

إلى ذلك، دعا مدير ناحية الحاتمية التابعة لصلاح الدين والمحاذية لمحافظة ديالى يونس الهذال ان جسر السندية الكونكريتي بات مطلبا مهما للتبادل التجاري بين ديالى وصلاح الدين، ونقل العسكريين من وإلى قاعدة بلد الجوية، ونقل زائري سامراء وبلد.

وشدد الهذال في حديثه ل(المدى) على ضرورة الاسراع بانجاز جسر السندية الكونكريتي لكف الاختناق في الجسر القائم المجاور وانهاء معاناة الانتظار اليومي لطوابير السيارات ولقطرات طويلة من اجل عبور الجسر القائم وما تسببه من مشاكل تلحق اضرارا كبيرة بمصالح المواطنين الحياتية.

## مساع لإحياء "جسر السندية الكونكريتي" لربط

## ديالى مع صلاح الدين عبر نهر دجلة

□ ديالى / محمود الجبوري

اعلن اعادة العمل بجسر السندية الكونكريتي بعد انقطاع لأكثر من عقدين بسبب ظروف الحروب والارهاب والمشاكل الفنية والمالية والفنية.

وأكد التميمي ان توقف العمل بجسر السندية الكونكريتي تسبب في أضرار جسيمة، لم تقتصر على النقل بين ديالى وصلاح الدين بل على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

وبين التميمي في حديثه ل(المدى) ان "مشروع الجسر عانى توقفا لأكثر من ٢٣ عاما لأسباب عدة أبرزها الاستملاكات غير المكتملة وسوء التنفيذ من قبل الشركة المتعاقدة وعدم التزامها بالمعايير الفنية مما أدى إلى تعطيل العمل وتأخير افتتاح الجسر الذي يُعد شرياناً حيوياً لربط المحافظتين".

وشدد التميمي على "اتخاذ خطوات عاجلة لضمان استكمال الجسر في أسرع وقت

تسير عليه العجلات بالتناوب وبأحمال محدودة بسبب ضعف المتانة وعدم استيعاب الشاحنات والأليات الثقيلة.

وتؤكد مديرية طرق وجسور ديالى ان العمل بالجسر بدأ عام ٢٠٠١ كبديل للجسر القائم الا ان سقوط النظام والفوضى السياسية والأمنية أرجأت استكمال المشروع بطول ٦٠٠ متر، ليربط بين محافظتي صلاح الدين وديالى.

الا ان المشروع توقف عام ٢٠٠٣، واستأنفت مديرية الطرق والجسور العمل فيه عام ٢٠١٧، بنصب دعائم بحدود ١٠ أمتار على طرفي النهر.

وبينت المديرية ان الجسر بدأ العمل به عام ٢٠٠١ ولم تتحقق نسب انجاز حقيقية ما دفع الطرق والجسور لسحب العمل من المقاول، مبينة ان "طول الجسر ٣٣٦ مترا وتبلغ كلفته الإجمالية ٥ مليارات دينار".

نائب رئيس مجلس ديالى سالم التميمي

منذ عقود من الزمن يشكو سكان ديالى وصلاح الدين من صعوبة التواصل البري بين المحافظتين لعدم وجود جسرا يربط بينهما عبر نهر دجلة.

الجسور القائمة المثبتة ب(الطوافات) على نهر دجلة في منطقة (السندية) الحدودية مع صلاح الدين والواقعة على ضفاف نهر دجلة، مازالت معتمدة وبالية عبور العجلات بعمر واحد فيما تنتظر العجلات الأخرى في الطرف المقابل دورها في العبور ما سبب مشاكل وازدحامات على جانبي الجسر خاصة في اوقات ذروة العمل والمناسبات الدينية والاعياد المختلفة.

الجسر القائم تم استحداثه من قبل القوات الامريكية عام ٢٠٠٣ لعبور الباتية الحربية والمؤن العسكرية وتسهيل مرور الأرتال بين المحافظات، وهو عبارة عن ممر واحد





# انتهاء مباحثات الرياض بين ممثلي كيف وواشنطن من دون الإعلان عن هدنة

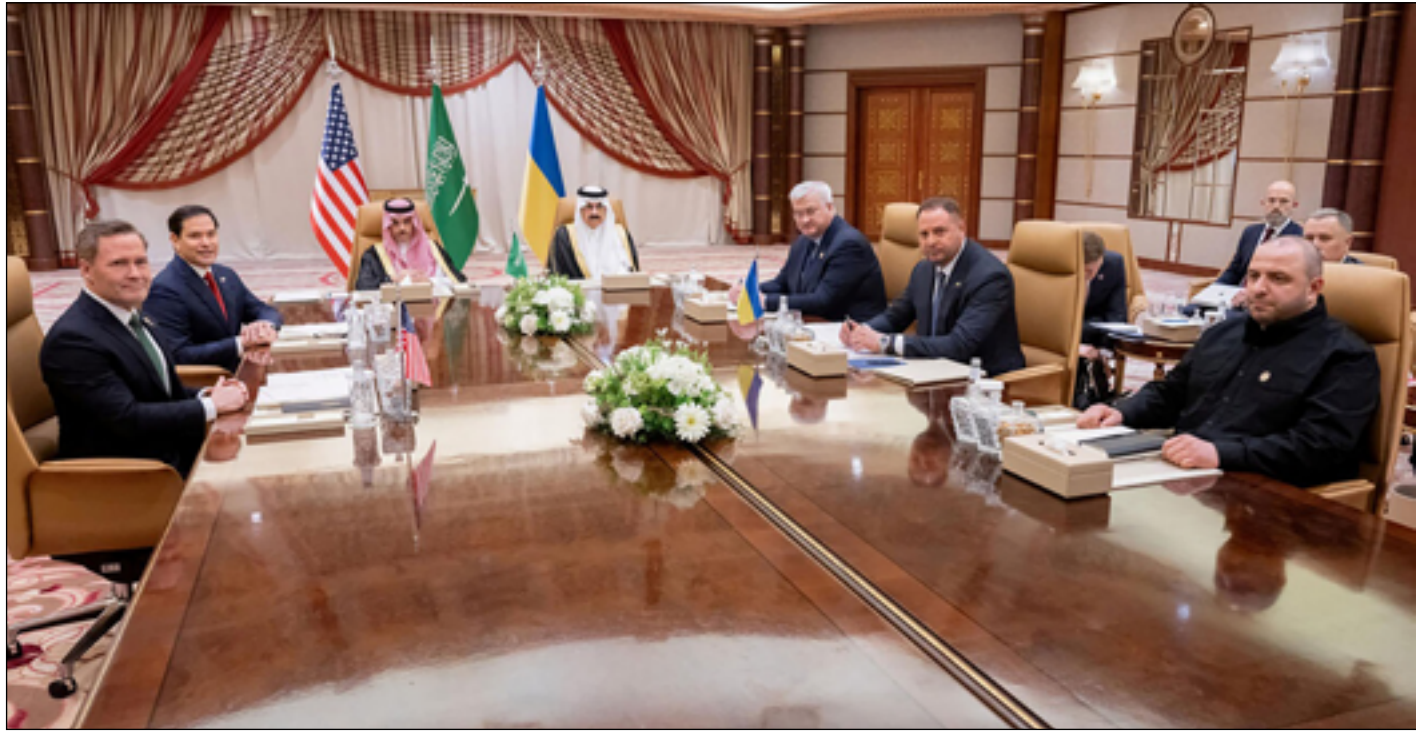
## متابعة المدى

اختتمت، امس الثلاثاء، في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية جولة مباحثات جديدة بين مندوبين أوكرانيين وأميركيين غداة لقاء أميركي - روسي لم يفض إلى الإعلان عن هدنة محدودة يسعى إليها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي حين اتهمها كيف بالمماطلة للاستفادة من تقدم قواتها على الجبهة، وصفت روسيا الحوار بأنه «مفيد» رغم أنه ليس سهلاً، ودعت الثلاثاء إلى صيغة أوسع للمناقشات، تشمل إشراك الأمم المتحدة ودول أخرى. وتكررت وكالة «ريا نوفوستي» الرسمية أن الوفد الروسي غادر السعودية.

وفي وقت سابق، ذكر مصدر لوكالة «بلومبرغ»، أن جولة المباحثات تدور حول هدنة بين روسيا وأوكرانيا مدتها ٣٠ يوماً لوقف إطلاق النار على منشآت الطاقة وفي البحر الأسود.

وقال الكرملين إنه ما زال يصدد تحليل نتائج اجتماع الإثنين، لكنه أكد أنه لن يبادر إلى نشرها، مع مطالبة موسكو مجدداً بإحياء اتفاق البحر الأسود وتخفيف القيود على صادراتها الزراعية التي تعبره. وعقد صباح أمس الثلاثاء في الرياض اجتماع جديد بين الفريقين الأوكراني والأميركي، وفي نهايته، قال مصدر في الوفد الأوكراني لمجموعة صغيرة من وسائل الإعلام: «سيتم الإعلان عن التفاصيل كافة في وقت لاحق». منذ انطلاق هذه المحادثات التي تتولى واشنطن تسييرها الأحد، لم تؤد الاتصالات المكونية الأميركية بين



الطرفين إلى إعلان هدنة، وإن جزئية، أو توافق على وقف مؤقت أو جزئي للضربات الجوية.

أعلنت وكالات أنباء روسية مساء الإثنين عن بيان مشترك أميركي - روسي بشأن نتائج المباحثات، لكن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أكد الثلاثاء أن مضمونها لن يُنشر قطعاً.

وأضاف أنه في حين ستستمر «الاتصالات» مع الأميركيين، لم يتم الاتفاق على موعد محدد للقاء جديد. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب

الطرفين إلى إعلان هدنة، وإن جزئية، أو توافق على وقف مؤقت أو جزئي للضربات الجوية.

أعلنت وكالات أنباء روسية مساء الإثنين عن بيان مشترك أميركي - روسي بشأن نتائج المباحثات، لكن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أكد الثلاثاء أن مضمونها لن يُنشر قطعاً.

وأضاف أنه في حين ستستمر «الاتصالات» مع الأميركيين، لم يتم الاتفاق على موعد محدد للقاء جديد. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب

أوكرانيا في الرياض سيلتقون الفريق الأميركي عقب المحادثات بين روسيا والولايات المتحدة.

كانت الولايات المتحدة قد أجرت محادثات استمرت أكثر من ١٢ ساعة مع روسيا بخصوص هذه المسألة، الإثنين، بعد اجتماع مسؤولين أميركيين مع الجانب الأوكراني يوم الأحد الماضي. ووصفت واشنطن محادثات الإثنين بين روسيا والولايات المتحدة بأنها خطوة في جهود الرئيس دونالد ترامب لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وقال مصدر في البيت الأبيض ل«رويترز» الإثنين، إن المحادثات الجارية في السعودية تحزن تقدماً ومن المتوقع صدور إعلان إيجابي قريباً. وأوضح مصدر روسي ل«رويترز»، أن المحادثات اختتمت في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، وأن مسودة بيان مشترك أرسلت إلى موسكو وواشنطن للموافقة عليها، وتسعى الأطراف إلى نشره، الثلاثاء.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، قوله في وقت سابق إنه من غير المقرر توقيع أي وثائق.

ونكرت شبكة «سي بي إس نيوز»، أن بياناً مشتركاً من المتوقع أن يصدر عن الولايات المتحدة وروسيا حول محادثاتهما في الرياض صباح الثلاثاء. وأبدى ترامب، الذي ردد طروحات روسيا بشأن أوكرانيا التي يمارس عليها ضغوطاً كبيرة، تساهلاً حتى الآن مع روسيا، على الرغم من أنه أثار إمكان فرض عقوبات جديدة عليها في الأسابيع الأخيرة. وركزت محادثات الثلاثاء بين الروس والأميركيين، خصوصاً على

في الوقت المناسب.

وأضاف: «سنواصل القيام بذلك مع دفع الأسرة الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة وبعض الدول» إلى المشاركة، «الحوار كان بناءً وضرورياً ولا غنى عنه». يؤكد ترامب أنه يسعى إلى إنهاء الحرب ولكن تقاربه مع فلاديمير بوتين أعاد خلط أوراق النزاع الذي اندلع بسبب غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير (شباط) ٢٠٢٢.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الإثنين، إن مسؤولين من

الطرفين إلى إعلان هدنة، وإن جزئية، أو توافق على وقف مؤقت أو جزئي للضربات الجوية.

أعلنت وكالات أنباء روسية مساء الإثنين عن بيان مشترك أميركي - روسي بشأن نتائج المباحثات، لكن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أكد الثلاثاء أن مضمونها لن يُنشر قطعاً.

وأضاف أنه في حين ستستمر «الاتصالات» مع الأميركيين، لم يتم الاتفاق على موعد محدد للقاء جديد. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب

# احتجاز العشرات بسبب "إهانة" أردوغان مع استمرار التظاهر

## متابعة المدى

تواصلت المظاهرات في تركيا بعد اعتقال المنافس الرئيس للرئيس رجب طيب أردوغان، عمدة إسطنبول، إكرم إمام أوغلو، الذي زاره أوزغور أوزيل رئيس حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، حزب الشعب الجمهوري. وتكررت وسائل إعلام تركية أمس الثلاثاء أن السلطات التركية احتجزت ٥٥ شخصاً لاتهامهم بإهانة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأسرته خلال مظاهرات للاحتجاج على اعتقال منافسه الرئيسي، وأوضحت وكالة الأناضول التركية للأنباء أن المحتجزين المشتبه بهم متهمون بالمشاركة في مظاهرات غير مصرح لها في وقت متأخر من أمس الإثنين أمام مكتب عمدة إسطنبول المعزول إكرم إمام

أوغلو. وأعلنت سلطات محافظة انقره تمديد حظر التجمعات المعمول به في العاصمة التركية حتى الأول من نيسان/أبريل، وسط حركة احتجاج أثارها توقيف رئيس بلدية إسطنبول المعارض الأسبوع الماضي، وكانت السلطات التركية التي تواجه تظاهرات غير مسبوقه منذ أكثر من عقد، أصدرت قراراً بحظر مماثل في إسطنبول وإزمير (غرب)، ثالث مدن البلاد. وقد تم تداول صورة لمجموعة تهنين والدة أردوغان الراحلة على مواقع التواصل الاجتماعي. ولم يتسن التأكد من مقاطع الفيديو بصورة مستقلة. وأدان وزير الداخلية علي يرلي كايا التعليقات المسيئة لأردوغان ووالدته الراحلة، ووصفها بـ «الهجوم الخسيس ضد قيمنا الأخلاقية». وقال يرلي كايا أمس الإثنين إنه تم اعتقال أكثر من ألف شخص

لصلتهم بالاحتجاجات التي أعقبت احتجاج إمام أوغلو في ١٩ مارس/آذار الجاري. وأدان إمام أوغلو، الذي تم حبسه لاتهامه بالفساد، ويواجه تحقيقاً منفصلاً يتعلق باتهامات بالارهاب، الإهانات على موقع "أكس" للتواصل الاجتماعي. مع ذلك، تعهد مجدداً بالكفاح بكل السبل الشرعية "ضد ما وصفه بـ "الانقلاب". وزار أوزغور أوزيل رئيس حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، عمدة إسطنبول المسجون إكرم إمام أوغلو يوم الثلاثاء، وذلك بعد ست ليالي من الاحتجاجات الحاشدة التي تطالب بالإفراج عنه. ويعد إمام أوغلو، الذي اعتقل في ١٩ آذار الجاري، بتهمة الفساد، المنافس الرئيسي للرئيس رجب طيب أردوغان الذي دام حكمه ٢٢ عاماً. وينظر بشكل كبير إلى أن اعتقاله له دوافع سياسية وتسبب في إثارة مظاهرات تحول بعضها إلى العنف



في جميع أنحاء البلاد. ولكن الحكومة تصر على أن القضاء التركي مستقل ولا يؤثر عليه النفوذ السياسي. ووصل أوزيل رئيس حزب الشعوب الجمهوري، الذي ينتمي إليه إمام أوغلو، إلى سجن سيليفري غربي إسطنبول في قافلة من المركبات صباح اليوم الثلاثاء. ومن المتوقع أن يطلع وسائل الإعلام على حالة العمدة الذي أمضى ليلته الثانية في السجن. وأعلن أوزيل الليلة السابقة أن أمس الثلاثاء، سيكون آخر تجمع للحزب خارج مبنى البلدية في إسطنبول، داعياً الناس للانضمام إليه. وقال إن الحزب سيعين عضواً في المجلس البلدي ليتولى منصب العمدة بدلاً من إمام أوغلو، مما يمنع إمكانية تعيين عضو من قبل الدولة. وفي الوقت ذاته، شنت السلطات التركية حملة قمعية ضد الصحفيين مع تنامي الاحتجاجات.

# هيلاري كلينتون تسخر من تسريب خطط الحرب: "لا بد أنك تمزح"

## متابعة المدى

أعربت المرشحة الرئاسية السابقة للحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، أمس (الاثنين)، عن دهشتها من تقرير لمجلة «ذا أتلانتيك»، بعدما أدرج رئيس تحريرها بالخطأ في مجموعة رسائل نصية مع كبار مسؤولي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن خطط لشن هجوم على الحوثيين. وقالت كلينتون عبر تطبيق «إكس»: «لا بد أنك تمزح». وكان استخدام كلينتون لخدمات لرسائل البريد الإلكتروني السرية أثناء عملها وزيرة للخارجية في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، قضية رئيسية في حملة عام ٢٠١٦. وقد تعرضت لانتقادات مستمرة من ترمب ومؤيديه بسبب ذلك.

وكتب جيفري غولديرغ، رئيس تحرير «ذا أتلانتيك»، أمس، أنه ندمي إلى دردمة جماعية على تطبيق «سيغنال»، حيث ناقش كبار المسؤولين تفاصيل الهجمات في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ترامب إنه لا يعلم شيئاً عن التقرير، بعد أن أكد برايان هورز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، صحة سلسلة الرسائل.

وكتب جيفري غولديرغ، رئيس تحرير «ذا أتلانتيك»، أمس، أنه ندمي إلى دردمة جماعية على تطبيق «سيغنال»، حيث ناقش كبار المسؤولين تفاصيل الهجمات في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ترامب إنه لا يعلم شيئاً عن التقرير، بعد أن أكد برايان هورز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، صحة سلسلة الرسائل.

وكتب جيفري غولديرغ، رئيس تحرير «ذا أتلانتيك»، أمس، أنه ندمي إلى دردمة جماعية على تطبيق «سيغنال»، حيث ناقش كبار المسؤولين تفاصيل الهجمات في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ترامب إنه لا يعلم شيئاً عن التقرير، بعد أن أكد برايان هورز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، صحة سلسلة الرسائل.

وكتب جيفري غولديرغ، رئيس تحرير «ذا أتلانتيك»، أمس، أنه ندمي إلى دردمة جماعية على تطبيق «سيغنال»، حيث ناقش كبار المسؤولين تفاصيل الهجمات في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ترامب إنه لا يعلم شيئاً عن التقرير، بعد أن أكد برايان هورز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، صحة سلسلة الرسائل.

وكتب جيفري غولديرغ، رئيس تحرير «ذا أتلانتيك»، أمس، أنه ندمي إلى دردمة جماعية على تطبيق «سيغنال»، حيث ناقش كبار المسؤولين تفاصيل الهجمات في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ترامب إنه لا يعلم شيئاً عن التقرير، بعد أن أكد برايان هورز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، صحة سلسلة الرسائل.

وكتب جيفري غولديرغ، رئيس تحرير «ذا أتلانتيك»، أمس، أنه ندمي إلى دردمة جماعية على تطبيق «سيغنال»، حيث ناقش كبار المسؤولين تفاصيل الهجمات في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ترامب إنه لا يعلم شيئاً عن التقرير، بعد أن أكد برايان هورز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، صحة سلسلة الرسائل.

وكتب جيفري غولديرغ، رئيس تحرير «ذا أتلانتيك»، أمس، أنه ندمي إلى دردمة جماعية على تطبيق «سيغنال»، حيث ناقش كبار المسؤولين تفاصيل الهجمات في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ترامب إنه لا يعلم شيئاً عن التقرير، بعد أن أكد برايان هورز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، صحة سلسلة الرسائل.

وكتب جيفري غولديرغ، رئيس تحرير «ذا أتلانتيك»، أمس، أنه ندمي إلى دردمة جماعية على تطبيق «سيغنال»، حيث ناقش كبار المسؤولين تفاصيل الهجمات في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ترامب إنه لا يعلم شيئاً عن التقرير، بعد أن أكد برايان هورز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، صحة سلسلة الرسائل.

وكتب جيفري غولديرغ، رئيس تحرير «ذا أتلانتيك»، أمس، أنه ندمي إلى دردمة جماعية على تطبيق «سيغنال»، حيث ناقش كبار المسؤولين تفاصيل الهجمات في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر. وقال ترامب إنه لا يعلم شيئاً عن التقرير، بعد أن أكد برايان هورز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، صحة سلسلة الرسائل.

**وزارة الموارد المائية**  
**دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر**  
**القسم القانوني**  
**إعلان**

استناداً إلى قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايده علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة ذي قار (موقع الناصرية) وكما مبين بالجدول أدناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	جزرة جانبية / قضاء الجبايش / المواعد ١	٣م ٣٤٥٨٧	٣ أشهر	الكميات عبارة عن ترسبات نهريّة مشكلة جزرة جانبية	١,٧٢٩,٣٥٠ دينار
٢	جزرة جانبية / قضاء الجبايش / المواعد ٢	٣م ٣٣٤٦٢	٣ أشهر	الكميات عبارة عن ترسبات نهريّة مشكلة جزرة جانبية	١,٦٧٣,١٠٠ دينار

وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/٤/١٥) في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) وإذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فسُتجري المزايدة في اليوم الذي يليه في مقر (موقع الناصرية) التابع لدائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر ففى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرة التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدولاً للكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر الكائن في بغداد / الدورة / طريق المحمودية / خلف مركز الوليد، وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة - بطاقة السكن - (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة (٢%) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ تبليغه بالمصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لأي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة....

مع التقدير

المدير العام

**وزارة الموارد المائية**  
**دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر**  
**القسم القانوني**  
**إعلان**

استناداً إلى قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايده علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة ذي قار (موقع الناصرية) وكما مبين بالجدول أدناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	جزرة جانبية / قضاء الجبايش / المواعد ١	٣م ٣٤٥٨٧	٣ أشهر	الكميات عبارة عن ترسبات نهريّة مشكلة جزرة جانبية	١,٧٢٩,٣٥٠ دينار
٢	جزرة جانبية / قضاء الجبايش / المواعد ٢	٣م ٣٣٤٦٢	٣ أشهر	الكميات عبارة عن ترسبات نهريّة مشكلة جزرة جانبية	١,٦٧٣,١٠٠ دينار

وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/٤/١٥) في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) وإذا وافق في يوم المزايدة عطلة رسمية فسُتجري المزايدة في اليوم الذي يليه في مقر (موقع الناصرية) التابع لدائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر ففى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرة التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدولاً للكميات الخاصة بالمزايدة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر الكائن في بغداد / الدورة / طريق المحمودية / خلف مركز الوليد، وقبل الدخول في المزايدة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ أعمال كري الأنهر وعلى المزايد تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة - بطاقة السكن - (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة (٢%) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ تبليغه بالمصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لأي استفسارات تخص المزايدة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايدة....

مع التقدير

المدير العام



## قناطر

## متاحفنا بلا زائرين.. لماذا؟



طالب عبد العزيز

كثيرا ما نرى، وضمن فعاليات معارض الكتب في العالم توافد طلاب المدارس عليها، وهو مشهد كنت قد شاهدته في مدن كثيرة منها بيروت والقاهرة وغيرها، لكنني قلما شاهدته في بغداد والبصرة، وهو قصور واضح في أداء إدارات المدارس. ويغض النظر عن قضية شراء الكتاب أو اقتنائه فإن زيارة أماكن الفعاليات الثقافية هذه هي محاولة في جذب الطالب الى عالم القراءة والمعرفة خارج حدود المدرسة. في روما ولندن رأيت أفواج الطلاب صحة مدرسهم يتوافدون بشكل لافت جدا على المتاحف التاريخية والفنية، يسألون ويحاورون ويرسمون، وهم جزء من الوجود الكوني هناك.

في البصرة بمحلة نظران هناك متحف البصرة التاريخي، وأخر داخل منطلقه القصور متحف باسم متحف البصرة الحضاري، والى جانبه هناك متحف التاريخ الطبيعي، وهناك مركز المخطوطات الذي افتتح مؤخرا في البصرة القديمة، وربما اجتهد بعض الميسورين فأشأ متحفا خاصا به بمعنى ما فإن المدينة باتت أكثر عنابة من قبل بقضية المتاحف، وهذا ما يوكب النهضة العمرانية والخدمات التي شهدها في غالب ضواحيها، لكن المواقع هذه قلما حظيت بعناية المواطن، وهناك جفوة تصده عن زيارتها، ولعل العبء الأكثر تتحملة إدارت المدارس، فهي المعنية في الأمر قبل غيرها، بل وتقع على إدارة التربية في المدينة مسؤولية أولية في توجيهه والمتابعة.

يرأس الفنان رشاد سليم وهو نجح الفنان والكاتب نزار سليم (لجنة إحياء الموروث الملاحي في العراق) ويعمل منذ سنوات، مع فريق عمل فني وثقافي على صناعة قوارب مختلفة الأشكال والأحجام تشكّل بجملها الموروث الملاحي ليس في البصرة حسب إنما في عموم العراق، وفي فعالية جميلة تم افتتاح المعرض الجديد، بإطلالته الساحرة على شط العرب، وموقعه المتميز، داخل متحف البصرة الحضاري في القصور الحكومية، بما يوجهها الى قبضة جمالية وسياحية وثقافية مهمة ولهمة للمهتمين بزرات البصرة، فالعرض يضم الكثير من القوارب التراثية المصنعة بحرفية وإتقان، بعضها مصغرات فنية مصحوبة بلوحات تعريفية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية، والبعض الآخر بالحجم الاعتيادي، فضلا عن ورشة لتصنيع وصيانة القوارب التراثية، ومختبر بحثي لدراسة الموروث الملاحي فيه الكثير من الكتب والنصوص والحرائط القديم، المعرض تابع لمركز الفعاليات والتراف الرسمي.

هناك شبه قطعة بين الإنسان العراقي الحالي وتاريخه الرفديني، ويمكننا قراءة القطعة هذه عبر ممارسات منهجية، تعمل عليها دوائر ومؤسسات غايتها أفتاح الأجيال الجديدة من العراقيين بطالان أهمية الأثر العراقي القديم، وفك ارتباطه به، وتوجيهه الوجهة الدينية-الطائفية، التي ستخلده في الجنة، عبر الطقوس والمارسرات والشعائر، وتجهيله بكل ما يمت له من صلة بأجداده السومريين والكنديين والبابليين والاشوريين والسيطرة عليه بما يقوض في داخله فكرة الانتماء للوطن الموعّل في الحضارة، ممن يلاحظ الطرق المستمر يجعل العراقي متعلقا بالاضحة، غارقا في جزئه، فجوعا دائما، نادبا أبديا سيدرك معنى القطعة بينه وتاريخه الرفديني. ليس من العيب أن لا يقرأ أبناءنا أشعار الألفية إنخيدونا، ابنة سرجون الكادي، الأميرة الرفدينية، وأقدم شاعرة عرفها التاريخ، والكاهنة العليا، التي وحدت الحضارتين الأكادية والسومرية. وليس من العار أن لا تعرف أجيالنا الجديدة شيئا عن الأسطورة الرفدينية التي تقول بيان الإله تموز وقع في غرام إلهة الخصب والحب والجمال عشتار، وبعد منافسة مع الكثيرين من خاطبيها ونها، نجح تموز في إفتاح عشتار بالزواج منه؛ ثم، لا نجد أقيح من جلهم بقصة الخلود التي سطرتها لمحمة جلجامش، التي تعد أهم أثر في التاريخ الإنساني؛ ليس من الجدوى جعل الشاعر والحكم والمواظ التي جاءت بها الواح سومر وبابل وأكّد آشور وبتناول أبنائنا، وتكبرهم بأنهم الأولاد والحفدة والاسباط للإنسان الأول في التاريخ، باني الحضارات، ومؤسس التراث، وصاحب الرسالات الإنسانية العظيمة بدلا عن تلوّث عقولهم بملونات القبائل والطوائف والأحزاب؟

## الحرب في أوكرانيا؛

## ليست أمريكا هي التي تخون أوروبا، بل أوروبا هي التي لم تمسك بخطها

يبدو ان دونالد ترامب مريح جداً بفضلها أصبح يوسع الأوروبيين أن يتجنبوا المناقشات الجوهرية: ما هي مسؤوليتهم في الحرب في أوكرانيا؟ ماذا فعلوا لو فُقد ذلك؟ وما هو استعدادهم للقيام به إذا أوقفّت الولايات المتحدة دعماً؟ إن مسؤولية أوروبا عن اندلاع الحرب هائلة. لقد كان التهديد الروسي واضحا منذ 2014، وحتى منذ 2008 مع الحرب في جورجيا، والعمل المحفز هو مشروع اتفاقية الشراكة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي. وهذا الاتفاق لا يستحق الشجب في حد ذاته، ولكن مع العلم بأنه يشكل سببا للحرب بالنسبة للفاديمير بوتين، فقد كان أمام الأوروبيين الاختيار بين خيارين: إما التخلي عن هذا الاتفاق أو الاستمرار فيهما حتى نهايته من خلال إظهار التصميم الذي لا يتزعزع، والذي تضمن نشر القوات على الحدود، وحتى مباشرة على أراضي ذلك الصين؛ و"شاملا"

هي المشكلة برمتها: لدى أوروبا خطط عظيمة ولكنها ترفض أن تمنح نفسها الوسائل لقبل أسبوع واحد من اليوم الذي سبق الهجوم الروسي في 24 شباط 2022، أعلن إيمانويل ماكرون انسحاب القوات الفرنسية من مالي، ودعونا نراها على أن هذه المعلومات لم تفلت من فلاديمير بوتين: فهل ينبغي له أن يخشى أوروبا إذا لم يعد حتى الفرنسيون قادرين على القيام بأشبتناك عسكري مكثف نسبيا؟ ومنذ نهاية الحرب الباردة، خفض الأوروبيون ميزانيتهم الدفاعية، حتى أنهم توقفوا عن احترام التزاماتهم تجاه حلف شمال الأطلسي (2% من الناتج المحلي الإجمالي للدفاع). لقد اعتقدت أوروبا لتحقيق السلام العالمي، ومن هنا إصرارها على الأخلاق، والدبلوماسية، والقيم، والتجارة، وقوة القانون، أو باختصار نموذج للجمع مع هدف إلى أن يكون مفتحا

لاتعتبر القوة سمة أساسية للمصداقية، وتبرهن أوروبا على ذلك فيما يتصل بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني: فهي تدعم مشروع الدولتين، ولكنها لا تخطط لإنشاء قوة تدخل سريع من شأنها أن تضمن أمن حدود إسرائيل. وفي وقت مبكر من عام 2003، دق روبرت كاجان ناقوس الخطر: فالأوروبيون يعتقدون أنهم موجودون على كوكب الزهرة، ولكن بقية العالم يعيشون على كوكب المريخ، وكانت النتيجة فظيعة؛ فعندما فعلت أوروبا منذ بداية غزو أوكرانيا؛ هل أعيد تسليحها على نطاق واسع خلال الأعوام الثلاثة الماضية؛ وهل شكلت جيشا جاهزا لتنفيذ أهدافها؛ لقد نسي الزعماء الأوروبيون السؤال الحاسم الوحيد: كم عدد الانتقادات في أوروبا؟

من المؤكد أن الميزانيات العسكرية زادت بشكل كبير منذ عام 2022، ولكن في معظم الدول الأوروبية، لم يتم الوصول إلى عتبة الـ 2% إلا بالكاد، وحتى ذلك الصين؛ ليس في كل مكان. وفي الوقت الذي يلوح



فينست تورنييه

ترجمة: عدوية الهالي

كأثرية: فلم يقتصر الأمر على أن روسيا ما زالت صامدة، بل إن تأثير هذه العقوبات لم يسفر إلا عن التقريب بين بوتين وشي جين بينج، وريبط الاقتصاد الروسي والصيني بشكل أوثق.

لقد أرسل تهديد دونالد ترامب بسحب الدعم لأوكرانيا موجات من الصدمة وهاهي



## الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## الحرب الباردة بنسختها الثانية



حسن الجناحي

الطبعية والإيديولوجية متوقعا بدء عصر "صراع الحضارات" وأولها كما توقع صراع الغرب مع الإسلام، أما زميله فوكوياما الذي حكم بـ "نهاية التاريخ" إثر سقوط جدار برلين وبانتهاء الليبرالية الغربية المطلق على خصوصها، ولم يبق للبشرية إلا مواصلة السير نحو النعيم؛

تعمل لقد استخدمت المنجزات العلمية الهائلة أثناء الحرب الباردة في تحقيق التفوق العسكري، وليس "جمهوريات فاضلة" للرفاهية والسلام والتفوق الإنساني، وعلى مستوى العلاقات الدولية تحقق "استقرار عدائي" وتوازن للربح بسبب القرارات التدميرية للأقطاب الرئيسية.

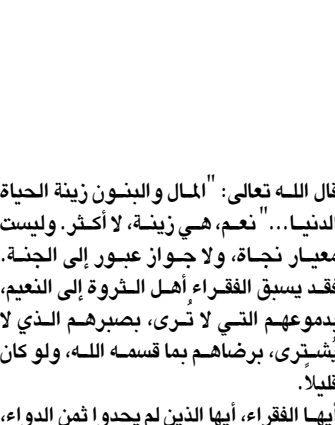
لكن الإيديولوجيا لوحداهم تعد ملهمة بعد مرور نصف قرن على صعودها، وهي لا تطعم الفقراء، ولا تحقق الرفاهية للشعوب، وارتبطت تطبيقاتها القائمة بقمع الحريات السياسية، ولم يعد "اقتصاد الشخّة" في المعسكر الاشتراكي الذي اكتفى بتوفير خدمات أساسية، كافيًا لخوض المنافسة الاقتصادية الشرسة مع الغرب، المرتكن على السرورات المنهوبة من قرارات أخرى أثناء استعمارها، هذا فضلا عن آليات السوق التي سمحت بتراكم الثروات الرأسمالية البانخة. ففي فرنسا -مثلا- يزيد احتياطي الذهب لدى البنك المركزي الفرنسي على 3000 طن دون أن يكون في فرنسا منجم ذهب واحد، في حين أن مستعمراتها في أفريقيا كانت، وما زالت، من أكبر منتجي الذهب في العالم بدون أي احتياطي يذكر لدى بنوكها المركزية.

إن "مسيرة" ترامب في حكم أمريكا والعالم سنتهي كما يبدو الأحادية القطبية، ومن غير الواضح أن كنا سنشهد قريبًا عالمًا متعدد الأقطاب وحربا باردة بنسخة ثانية. وإن صح ذلك ففلي الطريقة "الترابية" سيكون ميدان الحرب هو التوازن الاستراتيجي في الاقتصاد وهذا أفضل من التسليح طبعا.

على السلم والأمن العالميين، وكل تبدو المفاارقة غريبة اليوم في عالم الأحادية القطبية، فيعلن بعض قادة العالم انتسابهم لتلك الحركة الاستعمارية الاستيطانية، ومنهم الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن او رئيس وزراء كندا المقال جستن ترودو.

بعد تغير ميزان القوى إثر هزيمة حلف وارشو وتفكك الاتحاد السوفيتي، نجح الغرب بإلغاء قرار الجمعية بخصوص الصهيونية ونلك في ديسمبر 1991، أي بعد مرور 16 عاما على إصداره. وهاهم الصهيونية يرتكبون الفظائع أمام شاشات التلفزة، دون أن يتمكن العالم من إيقافهم، بل إن سفيرهم لدى الأمم المتحدة مرق من على منبر الجمعية العامة ميتاقيها، فيما اعتبرت حكومتها الأممية للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "شخصا غير مرغوب فيه"

وممنوع من دخول "أراضيها"، ويشهد العالم أكبر حملة تضليل وكمّ حريات التعبير تحت طائلة "معاداة السامية" المفركة ضد منندي الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. إن هذه الأفعال الشنيعة لم تكن لتجري في ظل توازنات الحرب الباردة بهذه الصورة الفعالة؛



عبد الكريم البليخ

قال الله تعالى: "المال والبئون زينة الحياة الدنيا..." نعم هي زينة، لا أكثر، وليست معيار نجاة، ولا جواز عبور إلى الجنة. فقد يسبق الفقراء أهل الثروة إلى النعيم، يدومهم التي لا ترى، بصبرهم الذي لا يُشترى، برضاهم بما قسمه الله، ولو كان قليلا.

أيتها الفقراء، أيها الذين لم يجدوا ثمن الدواء، ولا لقمة العشاء، لا تياسوا...

العدالة لا تموت، وإن تأخرت. والرحمة لا تنهت، وإن اختابت خلف الغيوم. والجنة ليست حكرا على أصحاب الحسابات البنكية، بل ربما كانت أقرب لمن نام جائعا ولم يسرق، وبكى مريضا ولم يظلم، ومات مهموما لكنه لم يبع ضميره. فعمل لعنة المال... تكون في النهاية طريقا إلى الهلاك، لا إلى الخلود.

ويبقى السؤال: هل المال هو الطريق إلى الجنة؟! تقولها بمرارة... لا.

قاله عادل، والمال ليس شقيعا، بل قد يكون لعنة تلاحق صاحبه. فهذا لا يعني أن أصحاب المال قد حجروا مكانهم في الفردوس، بل ربما سبقهم الفقراء، بصبرهم، ورضاهم، وقناعهم، ودومهم التي لا يراها أحد. أيها الفقراء... لا تياسوا، فتمة عدالة تنتظر، وإن تأخرت.

جوقة من المستأين تصرح بالإجماع بالخيانة: أميركا تخذلنا! ولكن من يكون من، بعد أن تخلت الدول الأوروبية عن تحمل نصيبها من العبء؟ فيفضل المظلة الأميركية، تمكن الأوروبيون من زيادة ميزانياتهم الاجتماعية وترسيخ أنفسهم باعتبارهم الضمير الأخلاقي للكوكب.. لقد تغير العالم، والأن تركّز الولايات المتحدة أنظارها على الصين، وكان موقف دونالد ترامب متوقعا؛ فلا يمكن للولايات المتحدة أن تمسوا إلى الأبد حربا في أوروبا تعمل على إضعاف المعسكر الغربي بينما يستمر التهديد الصيني في النمو.

الكرة الآن إن في ملعب أوروبا. وتتحدث المفوضية الأوروبية عن وضع 800 مليار لفلماذا لم تفعل الدول الأوروبية ذلك بنفسها في وقت سابق؛ لكن المشكلة لا تتعلق بالمال فحسب؛ بل تتعلق قبل كل شيء بمعرفة عدد الرجال الذين تستطيع أوروبا تعبئتهم وتجهيزهم، لأن الحرب لا ترتج بالوكالة، وإذا كان الأوروبيون يعتبرون



# تاريخ الأسطورة الفاونسية

## حوار ثقافي مع مؤلف كتاب (عقد الشيطان)

أجرى الحوار: غريغوري لاسكي

### ترجمة: لطيفة الدليمي

في كتابه الجديد عقد الشيطان: تاريخ للثقافة الفاونسية Devil's Contract: The History of the Faustian Bargain يتابع إد سايمون Ed Simon ما يحسبه "القصة الأكثر جاذبية، والأكثر راهنية، والأكثر أهمية" بين كل القصص. هذه القصة هي حالة مباشرة إلى الإغراء البشري للتخلي عن مبادئنا مقابل الهيمنة أو المال أو الإلهام الفني أو المعرفة. باختصار يمثل الكتاب حكاية توقيع على عقد مع الشيطان وختمه مقابل وعد ليست لنا قدرة على مقاومته.

يقدم سايمون في كتابه الثاني عشر هذا (عقد الشيطان) قراءات مبهرة لموضوعات عديدة متباينة تمتد من مارلو وغوته إلى فرقة رولنج ستونز الغنائية والذكاء الاصطناعي. إنها مقابلة لا يقوى عليها سوى قلة مخصوصة، غير أن سايمون يوازن ببراعة كبرى بين المعرفة المتخصصة واهتمام الكاتب بأعلى أشكال العزفية المفترضة.

في أغسطس (آب) 2024 مضينا أنا وساييمون في محادثة واسعة النطاق ومتعددة الاهتمامات عبر البريد الإلكتروني بشأن أحدث كتبه (عقد الشيطان). وتناولنا في المحادثة موضوعات حول الثقافة السياسية الأمريكية، والأحوال الأكاديمية، والكتابة، والعلوم الإنسانية في نطاقها الواسع، فضلاً عن موضوعات أخرى.

غريغوري لاسكي

### الحوار

■ غريغوري لاسكي: سبق أن ذكرت لي أنك في البدء تخلّيت الكتاب الذي صار لاحقاً (عقد الشيطان) قبل عقدين من الزمان. أخبرنا قليلاً عن أصل الكتاب. ما الذي جذبك إلى موضوع هذا الكتاب؟

إد سايمون: راقبت فكرة التي شرعت بالمنمو لكتابة (عقد الشيطان) أول مرّة في مطعم تشيبوتلي في شارع يوم بوليفار في بيتسبرغ عام 2006 على الرغم من علمي أن مقيستوفيليس لم يكن حاضراً معي حينذاك!! أتذكر ذلك بوضوح تام لأنني كنت أتناول الغداء في اليوم ذاته الذي شرعت فيه بتمطيلات درجة الماجستير في برنامج الدراسات الثقافية والإدبية في جامعة كارنيغي ميلون. كنت منجذباً حينها

## عقارب الوقت تدور في قصيدة "الوقت الثقيل" لفارس مطر

### عصام الياسري

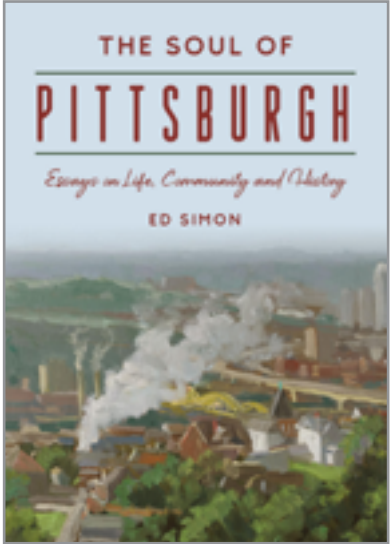
أنتقل بين أبياته، أعيش صوره، وأحمل شيئاً من "الوقت الثقيل" الذي أسكنه بين سطوره...

كالعادة، يمر صباحاً في الحي الهادئ  
يحضي أشجار البلوط  
وسياج الورد  
وقطة خلف نافذة مطلة  
صباح الخير، يقول لوجوة التلاميذ  
يتفحص المنتظرين عند المحطة في آخر الشارع  
الرجل المستعجل ذو الحذاء الرياضي  
موظفة البنك بيدلثا السوداء  
كلب الهسكي البني والسيدة البولندية  
متفادعة تحاول التوصل من عادة الذهاب إلى العمل باكراً  
مُحخَرٌ أنيق يقف جانبا  
زوجان بحقيبة سفر واحدة يتحدثان عن بلد دافن  
والستيني النحيف، سائق الحافلة التي وصلت تروا  
عبر موقف الدراجات الهوائية  
يواصل المشي مطرقاً متأملاً حداته  
الطبي المريح  
المعطف الرمادي الذي يغطي أسفل ركبتيه  
عصاه التي تتكأ ممر المشاة  
والأحجار المصقوفة بمهارة، تغريه بمواصلة الخطى  
لا يجد بُدّاً من قليل الفضول  
إذ يشير إلى جهة العنوان الصحيحة  
لمسئّل لم يعره اهتماماً ويواصل المشي إلى الوجهة الخطأ  
عرضه مساعدة عجوز يزيح الثلج من مدخل بيته

والذي يتجاهله تماماً  
استعداده إعطاء دورس مجانية  
دون أن يلقي استجابة من الأم  
التي تبحث عن من يساعد ابنها  
تقديم يورو وأربعين سنتا ليأفغ انصرف مسرعاً  
لم يجد في جيبه عملات معدنية  
لشراء بيكوكيت من ماكينة البيع الآلي، لم يره أصلاً  
إبران بطاقة النقل الشهرية لمفتش التذاكر  
الذي تخطاه متجاهلاً في قطار الأنفاق  
أو تنبيه راكبة منغلقة بهاتفها الخليوي  
ستقوم محطتها، لن ترد عليه

أيتها الشبح الذي لا يرى ولا يُسمع  
دع قمرًا يطير من صدرك دائماً  
عش أنغيالك  
فأنت من ترك الصلاة مضاع بعد العشاء  
الأخير  
عد على متواك في مقبرة الحي الأنيقة  
اكسس الأرواق المتساقطة التي تغطي اسمك  
لا بأس إن لم تجد باقة أو شمعاً  
لا بأس، فقد عشت مهمشاً مغفوراً  
وسعيداً هادناً كما الآن  
غدا ستقوم بجولة أخرى  
وستصرّ على أنك حيٌّ متحرك

يبذل عطاؤه اللامرئي  
لطالما قلت لنفسك:  
يوماً ما لن تتقنقني المدينة  
وجوهها، شوارعها، منتدياتها  
سأبعد المظلة وأترك المطر يكمل المعنى  
كتشف كل شيء، عن حياتنا في اللحظة الأخيرة  
من الصدع يدخل الضوء  
من الغمضة تبتقي الرؤى  
إلى صدري يعود سرب الكراكي  
تدلى نباتات الشرفة  
يبداً للحن  
على الضباب أفتح النافذة



كتابات جديدة رائعة في هذه اليومية المثيرة، والتعرّف على هذه العملية الدينامية بيعت فيك شعوراً كأنك جزء من محادثة مستمرة لا تنتقطع.

■ أنت تقيمُ في مدينة بيتسبرغ Pittsburgh التي تحوي مشهداً ثقافياً غنياً وكثيفاً يمتد إلى النطاقات الفنية الأدائية والبصرية والأدبية. هل تعتقد أنّ الفنون تلقى صدى لدى الجمهور العام والجهات المشرفة على أمر التمويل بأكثر ممّا تفضل الإنسانية؟

– أعتقد أنّ هذا هو الحال السائد رغم وجود إستثناءات بالتأكيد. من الأيسر دوما الحصول على منح لمشاريع فنية بالمقارنة مع مشاريع الإنسانية. هذا هو الترتيب الذي تعمل به المؤسسات الخاصة والتمويل الحكومي معاً: الأولوية لممارسات محددة ومنحها الأفضلية على ما سواها. من المؤكد أنّ الفنون تتمتع بخاصية الإعلان المباشر عن ماهيتها: حفل موسيقي يمكنك الذهاب إليه، أو معرض يمكنك رؤية محتوياته. الأمر أقل وضوحاً مع نواتج الإنسانية.

■ يبدو أنّ المؤرخين Historians غالباً ما يكون لديهم أكثر من مسار في طريق الإنسانية العامة. من أمثلة هذه المسارات: قدرتهم على كتابة سير ذاتية لشخصيات ذات شهرة، أو كتابة روايات لوقائع حقيقية. من جانب آخر يميل الباحثون الأدبيون إلى الكتابة عن النصوص (بمعنى أطروحات فكرية، المترجمة) كما فعلت في كتابك (عقد الشيطان)، وهذه النصوص أحياناً يجد الجمهور العام غير المتخصص عتاً ومشفة في التواصل مع متبنياتها الفكرية وبخاصة إذا لم يقرؤوها. هل يبدو لك هذا (التأثير الفكري) متواتماً مع تجربتك الخاصة؟

– ربماً قليلاً فحسب. كان التاريخ كخوع أدبي، دوماً، من أكثر الكتب التي تحقق مبيعات عالية. أسباب ذلك كثيرة وهي في مجملها ذات الأسباب التي ذكرتها؛ في حين أنّ سرد الحكيات أقل قدرة على مجاراة اللعبة التسويقية. أو على الأقل هذا ما يراه الناشر. نعم، الكتب التي تتناول

المعرفة، فضلاً عن كونها أسلوباً ونوعاً أدبياً في حد ذاته.

عندما نفكرُ في نوع الكتابة التي تحصلُ في نطاق الإنسانيات العامة في مطبوعات أو مواقع إلكترونية على شاكلة: N+1, The New In-quiry, Los Angeles Review of Books فالأمر لا يختصُ بموضوعة الترويجِ واسع النطاق فحسب بقدر ما هو محاولة للإنخراط بكيفية جديدة غير مسبوقه في النقاشات الحجاجية الجديدة غير المستهلكة حتى لو كان العروض الكتابي يخاطب غير المتخصصين. في جانب من الأمر تعيد الإنسانية العامة النقاشات الأكاديمية إلى نوع من جمهورية الآداب في العصر الحديث المبكر- Early Modern Re-public of Letters، وهو الأمر الذي كان موجوداً قبل ظهور الجامعة البحثية في حلثنا الحديثة المعروفة. ما أودّ التأكيد عليه أنّ أحد الأهداف الملغنة للإنسانيات العامة هو قراءتها على أوسع النطاقات الملغنة ليس بالأمر العرضي أو الصدقوي بل هو ضرورة إستلزمها التطور الثقافي العام وتعاطف تعقيدات حياتنا المعاصرة.

فيما يخصّ جامعة كارنيغي مليون حيث أعمل، واحدٌ من طموحاتي التي أمل أنّ أحققها – إلى جانب مواصلة كتاباتي واهتماماتي الثقافية الخاصة- هو التفكير في الطرق والوسائل التي يمكن للجامعات عبرها أن تتسرع في التعامل بشكل أكثر وضوحاً مع الإنسانية العامة وبخاصة في الشأن الخاص بتدريب طلبة الدراسات العليا.

■ هل مستطاعك أن تقدّم لنا ما تراه مثالك المفضل لعمل في الإنسانية العامة تشاركه مع جليلتك؟

– أشجّع طلبتي دوماً على القراءة الحثيثة والمدققة في Arts & Letters Daily كل يوم كجزء من تقاليدهم الكتابية. اعتقد أنّ الإنسانية العامة هي نوع أدبي Literary Genre في نهاية الامر. كل يوم يمكننا أن نشهد

السيرة الأدبية أو التاريخ تحقق مبيعات لا تحقّقها كتب النقد أو النظرية الأدبية والثقافية. على سبيل المثال هناك سيرة جديدة منشورة عن روبرت لويس ستيفنسون وزوجته حظيت بتغطية واسعة وحققت مبيعات ممتازة؛ لكنها تتحدّث عن ستيفنسون وزوجته فحسب وليس عن جزيرة الكنز؛ لذلك تظل محسوبة على كتب التاريخ وليس كتب الأدب.

لكن برغم هذا فهناك أمثلة عن كُتّاب أكاديميين في الدراسات الأدبية من غير الأسماء اللامعة المعروفة لهارولد بلوم Harold Bloom وستيفن غرينبلات Stephen Greenblatt ممّن كانت لهم جاذبية فكرية مدهشة. أعتقد أنّ بعض الأسباب تعود لجانب مؤسساتي. الباحثون الأدبيون لا يتوجهون بالكثير من الأسئلة للناشرين التجاريين بشأن المقاربات التي تحبب القراء غير المتخصصين في الدراسات الأدبية، ولو فعلوا هذا فإنهم يكتفون بنطاق الإبد القصصي وليس في مجمل النطاق الواسع لمباحث الإنسانية.

■ ما الذي تعمل عليه الآن؟

– دائماً ما أعمل على عدّة موضوعات في الوقت ذاته؛ لكنّ المشروع الذي تعزّيني حساسية طافحة للعسل عليه هو شيء بعنوان مؤقت لا يسمى حقيقي: تاريخ ثقافي للحضارة Noth-ing is Real: A Cultural History of the Simulation. وكما كان (عقد الشيطان) أول تاريخ تجاري لفاوست فإن مشروع الجديد هذا سيسائل التاريخ الفلسفي الطويل للتحوّلات المختلفة التي راقت الإعتقاد بأن كل ما نختيره في حياتنا ليس سوى وهم بطريفة ما؛ من أفلاطون إلى الفلم السينمائي "ماتريكس" ومن بوردريار إلى التجربة الفكرية الخاصة ب (الدماغ في وعاء The Brain-in-a-vat).

■ غريغوري لاسكي Laski Gregory: كاتب عن الثقافة والحياة المدنية في الولايات المتّحدة ماضياً وحاضراً. ألف كتباً عديدة، منها: الديمقراطية في بيرا أونها: سياسات التقدّم بعد العبودية af-Progress of Politics (The Democracy Progress of Politics)؛ Slavery ter المنشور عام 2018 (المترجمة)؛ إد سايمون: Simon Ed هو محرر مجلة Belt، وكاتب في Hub Lit، وكاتب فكري في Millions. وهو مساهم مكرّره في العديد من المواقع المختلفة. هو أيضاً مؤلّف العديد من الكتب أحدثها Devil's Contract s: The History of the Bargain، الذي نُشر في يوليو (تموز) 2024. حصل على درجة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية من جامعة ليهاي ودرجة الماجستير في الدراسات الأدبية والثقافية من جامعة كارنيغي ميلون. (المترجمة)

■ الموضوع المترجم أعلاه هو ترجمة متخّية معظم فقرات الحوار المنشور في مجلة An- Los Books of Review geles (والإشارة المختصرة لها هي LARB) بتاريخ 8 تشرين أول (أكتوبر) 2024. العنوان الأصلي للمادة المنشورة هو: America Is Faustian

معايشاته في محيط، ذاته، إنما أن يكون صدى لوجدانه، بل يجسد قلقه الفكري في تركيب لغوي يتحدّى الأشكال التقليدية.

قصيدة "الوقت الثقيل"، لفارس مطر، نموذج لهذا التحول الحدائي، إذ لا تقتصر على البوح العاطفي، بل تتشابك فيها الرؤى والهوم الإنسانية والتجربة الشخصية. بل في هذه اللحظات يستبطن إحساساً بالحنن والاعتراب بلغة متدفقة، تستدعي إيقاعاً داخلياً يتجاوز الأوزان التقليدية، فيغدو الوزن الحر وسيلة لاستيعاب تدفق الشعور وتحولات الصورة. فيما بنيت القصيدة تنسم بالحركة والإنسيابية، فالصور تنساب، متحررة من التحديد الزمني أو المكاني، فتارة تتخذ صوتاً حزيناً، وتارة أخرى تبشر بالخاص. وهذا ما يجعلها نغص مفتوح، متعدد الدلالات، تتباين تأويلاته وفقاً للسياقات المختلفة.

هي محاولة للقبض على جوهر التجربة الإنسانية بلغة تترك المجال للمتلقي كي يشارك في بناء المعنى، فلا يقتصر دور لحظة دائمة من التأمل والخيرة، تماماً شريك في إعادة خلق النص. وهكذا، يتحول الشعر إلى مختبر للغة، حيث تختبر طاقاته التعبيرية، ويعاد تشكيل علاقه بالزمن، بالمكان، وبالمعنى ذاته. "الوقت الثقيل" مثال على كيف يمكن للحدائث الشعرية أن تتجاوز مجرد التجريب الشكلى، لتصبح وسيلة لاكتشاف الذات والعالم، ولإعادة صياغة الوجود بلغة تستوعب تعقيداته وتوتراته...

أضع قلبي على راحتي  
واستشرف البدايات الجديدة

في فضاء نص أدبي من الشعر كهذا  
"الوقت الثقيل"، يريد الشاعر فارس مطر، أن يضعنا في قلب تجربة شعورية تتجاوز الزمن المادي، حيث يصبح الوقت أكثر من مجرد حركة عقارب الساعة، بل يتحول إلى كيان ثقيل يسكن الأرواح ويضغط على الذاكرة والأحلام. إنه يأخذنا إلى عالم من التأمل العميق، حيث يتجلى الانتظار، القلق، الإحساس بالفقد، وثقل اللحظات التي تمر ببطء كأنها تحفر في الوجدان. يبدو أن الشاعر لا يكتفي بوصفنا كمرآقين خارج القصيدة، بل يريدنا أن نعيشها ونحمل عبء الوقت معه. نحن لسنا مجرد قراء، بل نشعر بنقل الزمن في كلمات القصيدة، في إيقاعها المتباطئ، في صورها التي تمتد كظلال طويلة في مساء لا ينتهي. ربما يريد أن يضعنا في تلك المساحة الرمادية بين الماضي الذي لا يرحل والمستقبل الذي لا يأتي، حيث نصبح عالقين في لحظة دائمة من التأمل والخيرة، تماماً كما هو. إنه لا يكتب عن الوقت كفكرة مجردة، بل يجعله ملموساً، محسوساً، متسرباً في تفاصيل الحياة اليومية، ليجعلنا ننسأله معه: هل نحن الذين نحمل الوقت، أم أن الوقت هو الذي يحملنا؟

الحديث، حيث تمتزج الكلمة بالصورة، وتتداخل الفكرة بالإيقاع، يبرز لنا نص شعري يفيض بتأملات الشاعر، الذي لا يكتفي بالتعبير في قصيدته الجديدة عن



بغداد / 16 - 27 °C | الموصل / 13 - 25 °C | أربيل / 12 - 25 °C  
البصرة / 10 - 28 °C | الرمادي / 14 - 27 °C | النجف / 14 - 28 °C



صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "دلّتا فينوس" إيروتيكا تأليف أنائيس نين، ترجمة علي عبد الأمير صالح.. والكتاب قصة امرأة تعكس وجوها مختلفة، حيث تأخذنا المؤلفة في طقس ادبي الى عوالم غامضة ومثيرة، عوالم تتحدى التقاليد وتكسر المحرمات. انائيس نين بقلمها الحسي وقدرتها الفذة على التقاط التفاصيل الدقيقة، نسجت عبر همس عشرة فصول حكاية تؤلف رواية تقف عند الحدود القاصية بين الجسد والروح، بين الرغبة والخطيئة، بين الواقع والخيال.

## سافرات العبادي

خرج علينا رئيس الوزراء الاسبق السيد حيدر العبادي، ليعلن ان فرض الفكرة والسلوك على الناس ليس منهجاً صحيحاً للحكم، ليتطرق الى موضوعه الحجاب ليقول مقدمة البرنامج: "في مسألة الحجاب مثلاً، هل فرض الحجاب بالقوة في المدينة؟ - يقصد المدينة المنورة في بدايات الدعوة الإسلامية -، ثم يضيف: "بدليل كانت هناك سافرات، وهن الإمامة.. حتى يميزوهن عن المؤمنات المحجبات"، صفق الجميع للسيد حيدر العبادي فالرجل ظهر لنا "مدني" بامتياز، ولم ينتبه الكثيرون لاسلاف ان السيد العبادي وصف السافرات بالإماء وعندما نرجع للتفاسير والقواميس نجد ان الإمامة هن الجاريات.

ماذا تشعر عزيزي القارئ وانت تسمع إلى مثل هذه الكلمات، بل ما الذي يتناكب وانت تشاهد وتسمع الخطابات التي يلقيها الساسة العراقيون هذه الأيام بمناسبة اقتراب انتخابات "الفرهود"؟ عفوا أقصد مجلس النواب، ربما لا تعاني من البطر مثل جنابي لنتابع خطابات قبيلت على مدى أكثر من واحد وعشرين عاماً، وجميعها تحمل عبارات، الدولة المدنية، نبذ الطائفية، السلاح بيد الدولة، الإعمار، الخير القادم، ولكن متى لا أحد يعرف. تضاف لها بالتأكيد محفوظات عن التقدير والأخطاء التي ارتكبت واللحمة الوطنية، ويغيب عنها "معجون المحبة" الذي اشتهر به العلامة إبراهيم الجعفري. منذ أسابيع ونحن نسمع عن الانتخابات القادمة، الجميع يرفع شعار شعار إلى الأمام، والكل يجري عمليات تجميل لتحالفات سياسية، عننا منها سنين من الفشل والإصرار على الحسوبية والطائفية.

كنت وأنا أستمع إلى السيد حيدر العبادي يقول إن العملية السياسية تحتاج إلى تغيير، أقرأ في مذكرات الحائز على نوبل بوب ديالان "أخبار الأيام التي يخبرنا فيها أن الإنسان دائماً ما يتعلق بأمل زائف. سيقول البعض: بماذا تفكر يارجل، الجميع اتفق ولم تتبق سوى خطوات على انتخابات البرلمان، يأسادة لا أعرف بماذا يفكر المواطن العراقي وهو يشاهد ما يجري في انتخابات الدول التي تحترم ارادة المواطن، نحن من جانبنا "عرقنا" الانتخابات فأصبح لزاماً أن يشارك فيها ابو مازن، ثم تخبرنا عالية نصيف بانها ستصرخ: "مزورة"، لو لم تحصل على كرسي البرلمان للمرة الخامسة، بعدها تتوزع الكراسي على الجميع. بدأ ذلك منذ أن أعلن السيد نوري المالكي عام 2010 عدم رضاه عن النتائج، ولا بد من إعادة العد والفرز، ولا يهم أن تنقلب الصناديق على رؤوس الناخبين، أو تضاف صنابير جديدة، فهذا كله يصب في مصلحة المواطن.

إسمح لي عزيزي القارئ، لأقول لك بكل صراحة، من دون أي لف أو دوران، إننا، أنا وانت والملايين مثلنا جميعاً شركاء في ما يجري، الكل ساهم لنصل إلى اللحظة التي يخرج فيها رئيس وزراء سابق يقول: لنسمح للسافرات ان يتجولن في الشارع فهن لا يختلفن عن "الإماء".

الحالي، وتضيف فريق الفيلم الجماهيري القادم (تندم) الذي سيعرض في صالات السينما في عيد الفطر المبارك. كما ينظم الملتقى مأدبة إفتار للأيتام والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حرصاً على الدمج المجتمعي بحضور نجوم الفن العراقي. فؤاد المصمم مدير الملتقى الإعلامي قال: إن الملتقى اعتمد سباقات رصينة في اختيار وفرز الأفلام المتقدمة للمشاركة في المسابقات من خلال تشكيل لجنة مشاهدة الأفلام الملتقى سينما الشباب الرمضاني بدورته الخامسة برئاسة الفنان مروان البياتي وعضوية الفنانين: يارح جبار وسهير القيسي. أما لجنة التحكيم فتضم الفنانة الدكتورة شذى العاملي رئيس للجنة، والفنان صفاء الياسري، والفنان أسعد عبد المجيد عضوي اللجنة والتي تمارس عملها بإشراف المخرجة المخضرة رجاء كاظم.

وأضاف ان مسابقات الملتقى وعبر مراحلها تمنح الجائزة للفيلم الحائز على أعلى الدرجات من تجاري الفيلم في مرحلة لجنة المشاهدة وتصويت الجمهور ولجنة التحكيم وتصويت المشرف العام. وستكون جوائز الملتقى وهي قيادة ذهبية، وقيادة فضية، وقيادة برونزية، تمنح للفائزين بالراتب الثالث في مسابقتي الملتقى وهما مسابقة أفلام الطلبة، وهي تمنح لأفلام التي كانت سبباً في نيل شهادة بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه.

أزيلت لوحة تجسد الرئيس الأميركي دونالد ترامب من مبنى الكابيتول في ولاية كولورادو، بعدما أُنشئت استياءً لنفسه وبسخرية مننتقيه. وفي منشور على منصة "تروث سوشيل"، نشر ترامب صورة للوحة وأبدى انزعاجه منها، واصفا إياها بـ "السيئة"، الأحد. وفي هذا السياق، ألقى باللوم على حاكم كولورادو جاريد بوليس، الذي وصفه الرئيس الأميركي بأنه "يساري متطرف". وكتب في منشوره: "أفضل عدم وجود صورة على وجود هذه الصورة، الحاكم يجب أن يخجل من نفسه!".

وزعم ترامب من دون دليل أن صورته "حُرقت عمداً"، ثم اشتكى من أن سلفه الديمقراطي باراك أوباما "بيدو رائعاً" في صورته في مبنى الكابيتول في كولورادو. ونشر ترامب لاحقاً صورتين لنفسه، في محاولة لإظهار أنها تعجبه أكثر. وبعد تعليقات ترامب، قال زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ بول لوندن، وهو جمهوري، إنه طلب إزالة صورة ترامب واستبدالها بأخرى تظهر شخصيته المعاصرة. وسخر منتقدو ترامب من الرئيس بعد مطالبته علناً بإزالة صورته من المبنى.

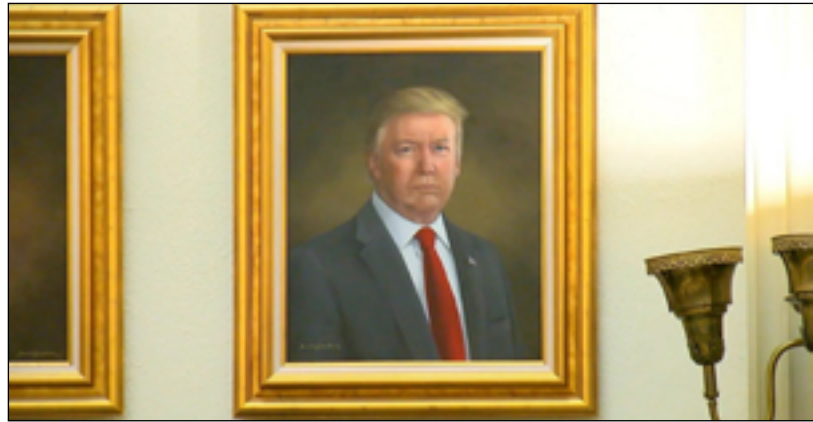


السينمائي مهدي عباس، وكتاب (فضاءات سينمائية للناقد السينمائي عدنان حسين أحمد، كتاب (النقاء الإصطناعي في الدراما السينمائية والتلفزيونية) للكاتب نظير سامي، مع تضيف نجوم الأعمال الرمضانية الدرامية للموسم

أفلام المسابقات وتوقيع أربعة كتب سينمائية مهمة رصينة لكوكبة من المتخصصين بالسينما: كتاب (علي عيسى.. قناص اللحظات الإبداعية الهاربة) للإعلامي عبد العليم البناء، وكتاب (دليل الفيلم العربي الروائي الطويل) للناقد والمؤرخ

السينما فضلاً عن نجوم الفن العراقي. يستمر الملتقى لغاية السابع والعشرين من آذار الحالي ويشهد في كل يوم من أيامه فعاليات مختلفة تشمل تكريم هيئة تحرير مجلة (السينمائي) في حفل الافتتاح لإصدارها العدد (٢٠) وعروض

## إزالة لوحة ترامب من مبنى حكومي



أزيلت لوحة تجسد الرئيس الأميركي دونالد ترامب من مبنى الكابيتول في ولاية كولورادو، بعدما أُنشئت استياءً لنفسه وبسخرية مننتقيه. وفي منشور على منصة "تروث سوشيل"، نشر ترامب صورة للوحة وأبدى انزعاجه منها، واصفا إياها بـ "السيئة"، الأحد. وفي هذا السياق، ألقى باللوم على حاكم كولورادو جاريد بوليس، الذي وصفه الرئيس الأميركي بأنه "يساري متطرف". وكتب في منشوره: "أفضل عدم وجود صورة على وجود هذه الصورة، الحاكم يجب أن يخجل من نفسه!".

وزعم ترامب من دون دليل أن صورته "حُرقت عمداً"، ثم اشتكى من أن سلفه الديمقراطي باراك أوباما "بيدو رائعاً" في صورته في مبنى الكابيتول في كولورادو. ونشر ترامب لاحقاً صورتين لنفسه، في محاولة لإظهار أنها تعجبه أكثر. وبعد تعليقات ترامب، قال زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ بول لوندن، وهو جمهوري، إنه طلب إزالة صورة ترامب واستبدالها بأخرى تظهر شخصيته المعاصرة. وسخر منتقدو ترامب من الرئيس بعد مطالبته علناً بإزالة صورته من المبنى.

## بعد سجنه لنحو نصف قرن .. 1.44 مليون دولار تعويض لياباني

الحصول على ما يصل إلى 12500 ين عن كل يوم احتجاز. وتم إلغاء القبض لأول مرة على الملاك المحترف السابق هاكامادا، في عام 1966، واتهم بقتل صاحب العمل الذي كان يعمل لديه وزوجة الرجل وابنتيهما في شيزوكا. واعترف هاكامادا بارتكاب الجريمة، في البداية، بعد استجواب استمر 20 يوماً، قال إنه تعرض خلالها للضرب والتهديد. ثم تراجع عن اعترافه خلال المحاكمة. وبعدما أمضى أكثر من 4 عقود في انتظار عقوبة الإعدام، تمت إعادة محاكمته في عام 2014، إثر ظهور دليل حمض نووي قوض إدانته، وتم وضع هاكامادا في الحبس الانفرادي معظم فترة احتجازه، وقد تدهورت حالته العقلية خلال العقود التي قضاها معزولاً.



حصل المواطن الياباني إيواو هاكامادا (89 عاماً) على 217 مليون ين (1.44 مليون دولار)، تعويضاً عن احتجازه، خطأ، لنحو نصف قرن، حسبما ذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأخبار يوم (الثلاثاء). وأصدرت محكمة شيزوكا الجزئية أمراً أمس، للحكومة اليابانية بدفع المبلغ لصالح هاكامادا، بعد تبرئته في سبتمبر (أيلول) الماضي، خلال إعادة محاكمته في قضية قتل أسرة من 4 أشخاص في شيزوكا بوسط اليابان عام 1966. وفي وقت لاحق، تم تبرئته بحق له

## ارتداء الجوارب ليلاً يحسّن جودة نومك

أسرع، وأضاف: «خلال النهار، ترتفع درجة حرارة الجسم الأساسية لدى البالغين عادة إلى 36.1 و37.2 درجة مئوية بمتوسط، في حين قد يشعر الأطفال بعمر 10 سنوات وأقل بدرجة حرارة الجسم، ومع اقتراب الليل، تبدأ درجة حرارة الجسم الأساسية بالانخفاض بمقدار درجة أو درجتين؛ ما يُهيئ الجسم للنوم.» وتابع: «تساعد عملية تسمى توسع الأوعية الدموية البعيدة على تبريد الجسم عن طريق توسيع الأوعية الدموية في الأطراف - وبخاصة اليدين والقدمان - مما يزيد من فقدان الحرارة عبر الجلد. ومع ارتفاع درجة حرارة الجلد، يبرد باقي الجسم، وهنا تكمن فائدة ارتداء الجوارب ليلاً.» وقالت دريروب: «بمعنى آخر، فبتدفئة قدميك، تفتح الأوعية الدموية للمساعدة في تبريد باقي الجسم.»

أكدت خبيرة في اضطرابات النوم أن ارتداء الجوارب ليلاً يمكن أن يحسّن من جودة النوم بشكل ملحوظ. وقالت ميشيل دريروب، مدير مركز اضطرابات النوم في عيادة كيلفاند، لشبكة «سي إن إن» الأميركية: «أعلم أن الأمر قد يبدو غريباً، لكن بارتداء الجوارب عند النوم وتدفئة قدميك، قد تتخفّف درجة حرارة جسمك الأساسية؛ الأمر الذي يُساعدك على النوم بشكل

أكدت خبيرة في اضطرابات النوم أن ارتداء الجوارب ليلاً يمكن أن يحسّن من جودة النوم بشكل ملحوظ. وقالت ميشيل دريروب، مدير مركز اضطرابات النوم في عيادة كيلفاند، لشبكة «سي إن إن» الأميركية: «أعلم أن الأمر قد يبدو غريباً، لكن بارتداء الجوارب عند النوم وتدفئة قدميك، قد تتخفّف درجة حرارة جسمك الأساسية؛ الأمر الذي يُساعدك على النوم بشكل

## "ندم" قصة حلم الفن عند طفل .. فيلم سينمائي عراقي

أنامورفيك" التي استُخدمت في أقوى الأفلام العالمية، وهذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها هذه التقنيات على مستوى العراق والدول العربية. يشترك في هذا العمل عدد من الممثلين العراقيين البارزين، منهم الدكتور جبار جودي، بكر خالد، براء الزبيدي، سارة أوس، فوزية حسن، إنعام الربيعي، ساندري جمال، ليث حيدر ومهند ستار. وأضافت برزنجي أن إنتاج الفيلم شارك فيه أمهر الطواقم السينمائية من كردستان، العراق، تركيا، البوسنة، إيران، لبنان والهند أنجزوا عملاً عالمياً من خلال مزيج عالمي. وأوضحت أنه من دواعي الفخر أن جميع منتجي الفيلم من الكورد و95% من طاقم المشروع كورد، وقالت إن مدير التصوير البوسني ميرساد هيروفيتش قد قام بتصوير عدة أفلام هولندية. طاقم التصوير والصوت من أفضل الكوادر التركية في الإنتاج السينمائي، وتم تنفيذ مرحلة ما بعد الإنتاج



تتابعه المدى "ندم" فيلم سينمائي جديد يروي قصة طفل عراقي يحقق في النهاية حلمه من خلال مسابقة فنية، رغم معارضة عائلته لانخراطه في عالم الفن. الفيلم من كتابة وإخراج ريكا برزنجي وإنتاج شركة "سي سي فيلم برو"، تم تصويره في أربيل وشقلاوة 28 يوماً، وشبكة روودا الإعلامية هي الراعي الإعلامي للفيلم. وصرحت ريكا برزنجي لروودا أنه للمرة الأولى في كردستان والعراق، تقوم مجموعة من الشباب الكردي بإنتاج فيلم سينمائي ذي مستوى عالمي في كردستان. وأشارت إلى أن جميع الممثلين الرئيسيين المشاركين هم من أشهر الممثلين على مستوى العراق والدول العربية، وقد تم تصوير الفيلم بأعلى جودة باستخدام كاميرا "أري اليكسا 35" وعدسات "أري ماستر

## شقة أنجلينا جولي في نيويورك تتحول إلى "ماوى مؤقت"

في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز"، كشفت الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار، عن تحول شقتها السابقة في نيويورك إلى منزل مؤقت لأبنائها. وكانت أنجلينا جولي قد اشترت هذه الشقة في العشرينيات من عمرها، لكنها لم تعد تسكنها الآن، حيث أصبح أحد أبنائها يسكن فيها، بينما يظل الأشقاء الخمسة يستفيدون منها كـ "ماوى مؤقت". وأشارت أنجلينا جولي إلى موقف مؤثر عندما طلب منها أحد أبنائها منحه وقتاً لتنظيف الشقة قبل زيارتها، مشيرة إلى تقديرها لذلك.

والحديث عن هذه الشقة يأتي في وقت تعيش فيه جولي حالياً على الساحل الغربي في، حيث أكدت في تصريحات سابقة أن إقامتها هناك مرتبطة بوجود ثومها، نوكتس وفيغان، الذان لم يبلغا بعد سن الـ ١٨، وبمجرد بلوغها هذه السن، تعزم جولي الانتقال إلى كمبوديا. ورغم تأكدها على أهمية الخصوصية والأمان لأطفالها في هذا المنزل، تحدثت أنجلينا جولي أيضاً عن تجربتها الشخصية والعائلية في التوازن بين العمل والحياة العائلية، حيث قالت إنها دائماً ما تسعى لتوفير بيئة مريحة وأمنة لأطفالها في منزلها. وتحدثت أنجلينا جولي عن مشروعها الفني "أنتليه جولي"، وهو مساحة إبداعية ومعرض فني في وسط نيويورك، حيث تسعى لخلق مجتمع فني مستدام.